وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

جودة الحياة الأكاديمية وعلاقاتها بالحاجات الارشادية لطلبة الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لجامعة حمه لخضر - الوادي

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: تربية خاصة

إعداد الطالبتين
✓ العوامر رميصاء
✓ قـــــروي نور

إشراف الاستاذ (ة)
✓ د. بن خليفة إسماعيل

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. خماد محمد	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	رئيساً
د. بن خليفة إسماعيل	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
د. غدايفي هند	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	ممتحناً

الموسم الجامعي: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

جودة الحياة الأكاديمية وعلاقاتها بالحاجات الارشادية لطلبة الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لجامعة حمه لخضر - الوادي

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: تربية خاصة

إعداد الطالبتين
✓ العوامر رميصاء
✓ قـــــروي نور

إشراف الاستاذ (ة)
✓ د. بن خليفة إسماعيل

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. خماد محمد	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	رئيساً
د. بن خليفة إسماعيل	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
د. غدايفي هند	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	ممتحناً

الموسم الجامعي: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

[البقرة: 32]

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل "**وفوق كل ذي علم عليم**" سورة يوسف آية 76.... صدق الله العظيم

أهدي تخرجي هذا إلى من علمني العطاء وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد في عمره "والدي العزيز" وإلى ملاكي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان والتفاني وإلى بسمة الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعائها سر نجاحي أغلى الحبايب "امي الحبيبة"، وإلى من عرفت معهم معنى الحياة "إخوتي وأخواتي" و الى كل الزملاء والأصدقاء ولكل من ساندني ووقف معي ولو بكلمة أو دعوة صادقة في ضهر الغيب أهديكم تخرجي وفرحتي وأدعو الله أن يحفظكم جميعا .

رميصاء

إهداء

الحمد الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

إلى ابي الغالي الذي علمني العطاء ومن أحمل اسمه بكل افتخار حفظه الله، إلى توأم قلبي امي حبيبتي إلى إبنتي "ليان" قرة عيني حفضها الله وجعلها من البارين يا رب العالمين إلى زوجي وسندي والى اخوتي وأخواتي كل واحد باسمه والى كل العائلة الكريمة والى كل الزملاء والزميلات والى كل من درسني طيلة مشواري الدراسي اساتذتي الافاضل اهديهم هذا التخرج

نور

شكر و تقدير

قال تعالى (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) { لقمان :12 }

وقال رسوله الكريم ﷺ: من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"

نحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملئ السموات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور المشرف "**بن خليفة إسماعيل**" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة حرصا منه على إنجاز هذا العمل وتقديمه بالصورة المطلوبة فجزاه الله خيرا.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف والكشف عن العلاقة بين جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لطلبة جامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولتحقيق الهدف المرجو اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والمقارن لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(32) طالبا وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الشهيد حمه لخضر في ولاية الوادي، وقد استخدمت الدراسة مقياسين: مقياس جودة الحياة (نانسي عبد كمال)، ومقياس الحاجات الإرشادية (حمدي عبد الله عبد العظيم، 2013)

-وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين طلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير الجنس

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشادية بين طلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير الجنس

Abstract:

The current study aims to identify and reveal the relationship between the quality of life and its relationship to the counseling needs of university students with special needs.

To achieve the desired goal ،the study relies on the descriptive approach in its correlative and comparative style because it is commensurate with the nature of the study. Kamal) ،and the Counseling Needs Scale (Hamdi Abdullah Abdel Azim) (2013).

The study reached the following results:

• There is no statistically significant correlation between the quality of life and the counseling needs of university students with special needs.

• There are no statistically significant differences in the quality of life among university students with special needs due to the gender variable

• There are no statistically significant differences in the counseling needs among university students with special needs due to the gender variable.

الفهـــــارس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	-
شكر وعرفان	-
ملخص	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الاول: تقديم موضوع الدراسة	
1-إشكالية الدراسة	6
2- فرضيات الدراسة	8
3- أهمية الدراسة	8
4- أهداف الدراسة	9
5- تعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	9
6- حدود الدراسة	9
7-الدراسات السابقة	10
8- تعقيب على الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي الدراسة	
اولا: جودة الحياة	14
1. مفهوم الجودة الحياة و خلفيته التاريخية	14
2. مفهوم جودة الحياة الاكاديمية	15

3. الاتجاهات المفسرة لمفهوم جودة الحياة	16
4. الابعاد الرئيسية لجودة الحياة	19
ثانيا: الحاجات الارشادية .	21
1. مفهوم الحاجات الارشادية	21
2. النظريات المفسرة للحاجات الارشادية	23
3. الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة	26
ثالثا: ذوي الاحتياجات الخاصة	28
1. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة	28
2. تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة	29
3. مشكلات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	31
ملخص الفصل	33
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسية	
تمهيد	36
1- منهج الدراسة	36
2- إجراءات الدراسة	36
3- أدوات جمع البيانات	47
4- الأساليب الإحصائية المستخدمة	47
ملخص الفصل	48
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	
1- عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة	50
2- عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الاولى	51

3- عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	53
الاستنتاج عام	54
قائمة المصادر والمراجع	56
قائمة الملاحــق	61

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة	37
02	يوضح الدرجات والبدائل فقرات المقياس	37
03	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	38
04	يوضح معاملات الثبات الأبعاد الفرعية لمقياس جودة الحياة	39
05	يوضح أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية	40
06	يوضح توزيع الدرجات والبدائل لمقياس الحاجات الإرشادية	40
07	يوضح الاتساق الداخلي للبعد الجسمي	41
08	يوضح الاتساق الداخلي للبعد الأكاديمي	42
09	يوضح الاتساق الداخلي للبعد الانفعالي	43
10	يوضح الاتساق الداخلي للبعد الأسري	44
11	يوضح الاتساق الداخلي للبعد العلاقات الاجتماعية	45
12	يوضح الاتساق الداخلي للبعد الاختيار المهني وتنظيم الوقت	46
13	يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	46
14	يوضح نتائج علاقة جودة الحياة بالحاجات الإرشادية	50
15	يوضح فروق جودة الحياة بحسب متغير الجنس	52
16	يوضح فروق الحاجات الارشادية بحسب متغير الجنس	52

مقدمة

مقدمة

إن الحياة هي عبارة عن مراحل نمائية متتالية مختلفة تماما من شخص لآخر باختلاف نظرته إليها، ودرجة تقييمه لجودتها، فقد يجد شخص ما في العمل والإنتاج مقوما أساسيا لجودة حياته، كالمبدعين في مجال الصناعات والتكنولوجيا الحديثة، بينما يجد أخر جودة حياته، في العبادة أو التأمل، وآخر يرى جودة حياته في جمع المال، وغيرها من الأشياء التي تشبع حاجة الإنسان سواء على مستوى النفسي أو الروحي أو العقلي أو الجسدي، ومن مختلف النواحي صحية أو اقتصادية أو اجتماعية.

لذلك فإن مفهوم جودة الحياة هو مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر بحسب معايير كل شخص.

فقد عرفها كل من (دالكي وروك) على أنها :"إحساس الفرد بحالة جيدة وإحساسه برضاه أو عدم رضاه عن الحياة أو سعادته أو حزنه" (جمال، ص2016، 10).

ومع التقدم وزيادة معارف الإنسان والقفزات الحضارية الكبيرة أصبحت الحياة أكثر تعقدا وغموضا، الأمر الذي يستلزم أن يكون الفرد أكثر قدرة على مواجهة المتطلبات المتزايدة في هذا العصر، وأكثر استجابة لكافة مظاهر التطور والارتقاء، والتي بدورها زادت من العقبات والضغوط والمشكلات أمام الفرد . هذه المشكلات والعقبات التي تعد أمرا عاديا في حياة الفرد عندما يكون قادرا على تخطيها والتعامل معها، ولكن فشل الفرد في تخطيها والتعامل معها أو عجزه عن معالجتها، سيؤدي على جملة من المشكلات النفسية التي تولد استجابات لا توافقية مع نفسه ومع الآخرين.

ومن مظاهر التقدم التي زادت الحاجة إلى الإرشاد هي تطور التعليم، وزيادة عدد الطلاب في المدارس، والتغيرات التي حدثت في العمل والمهنة وعصر القلق الذي نعيش فيه ' وهنا نقف عند نقطة مهمة وهي أن ميدان التعليم من أهم الميادين التي تتطلب وجود الإرشاد، وتكثر فيها الحاجات الإرشادية للطالب على إختلاف هذه الحاجات ' وتعتبر المؤسسات التعليمية من أكبر المؤسسات التي تقدم فيها خدمات الإرشاد النفسي، وتهتم بالطالب ككل وبنموه كوحدة واحدة وبشخصيته من كل جوانبها جسميا، وعقليا، واجتماعيا بشكل متوازن(الفرج، تيم، 1999).

وهو ما يؤدي إلى تطوير الكثير من الطاقات والقدرات لدى الفرد وتفعيلها بشكل أكبر، بحيث يكون الفرد قادرا على إشباع حاجاته الإرشادية على إختلاف أنواعها .

إذا لكل من مفهومي جودة الحياة والحاجات الإرشادية تأثير واسع على حياة الفرد، لذلك تحاول هذه الدراسة التعرف إلى طبيعة العلاقة المحتملة بين هذه المتغيرات وستحاول هذه الدراسة التطرق جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الوادي.

وعليه جاءت هذه الدراسة بجانبين: جانب نظري، وجانب تطبيقي.

الفصل الأول: يشتمل الإطار العام للإشكالية وصياغة الفروض، والمفاهيم الأساسية للدراسة، وتحديد أهداف الدراسة وأهميتها، حدود الدراسة و كذا الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة والمتمثلة في جودة الحياة – الحاجات الإرشادية .

الفصل الثاني: فقد خُصصا لمفاهيم الدراسة والتي هي (جودة الحياة –الحاجات الإرشادية- ذوي الاحتياجات الخاصة).

الفصل الثالث: فهو خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، حيث احتوى على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن المناسب لموضوع وطبيعة الدراسة، والدراسة الاستطلاعية التي انتهت بخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة (جودة الحياة والحاجات الإرشادية)، وكذا الأدوات المستخدمة في تحليل النتائج.

الفصل الرابع: أما هذا الفصل تم فيه عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ثم الاستنتاج العام.

وتعرضت الباحثتان بعد ذلك إلى الاقتراحات المستخلصة من الدراسة مع عرض قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة من كتب ورسائل جامعية ومجلات وفي الأخير تم إدراج الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول :

تقديم موضوع الدراسة

1 - إشكالية الدراسة

2– فرضيات الدراسة

3– أهمية الدراسة

4– أهداف الدراسة

5- تعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6- حدود الدراسة

7–الدراسات السابقة

8– تعقيب على الدراسات السابقة

1 – إشكالية الدراسية :

تعتبر المؤسسات التربوية من أهم المؤسسات التي تؤدي دورا هاما بالنسبة للفرد والمجتمع، فهي عبارة عن حضانة للأجيال في اكتساب الخبرات والمعارف، والمهارات وتنشيط العقول لتكون في المستقبل عنصرا فعالا في التنمية والازدهار، وينقسم التعليم إلى مراحل عديدة وهي مرحلة التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط والتعليم الجامعي (الأكاديمي)، التي أصبحت محل اهتمام كبير من المسؤولين، حيث تحظى بميزانية خاصة من معدات وتجهيزات ووسائل تساعد في تطوير برامج البحث العلمي والتكوين المتقدم لتلك الإطارات الأكاديمية، التي تسهر على خدمة الطالب الجامعي، سواء من الجانب النفسي أو غيره من الجوانب الأخرى في هذه المرحلة .

حيث أن طلبة الجامعة يستعدون بعد انتهاء هذه المرحلة للالتحاق بالمهن المختلفة، الزواج والاستقرار الأسري، ومن ثم فإن نظرتهم لجودة حياتهم تؤثر على أدائهم الأكاديمي وفي دافعيتهم للإنجاز، ومن ضمن الطلاب توجد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلاقي صعوبة في التأقلم والتعايش مع متطلبات الحياة الأكاديمية، مما يولد في داخل الفرد مجموعة من الصراعات والأزمات النفسية، و تُعرف مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة حسب منظمة الصحة العالمية لإعاقة على أنها :(حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن التعلُم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم المشابه في السن).

ولأن جودة الحياة هي أحد العوامل التي تساعد الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة على تلبية وإشباع حاجاته النفسية وحل مشكلاته والتغلب على الصعوبات والاضطرابات والتقليل من التوترات التي تعكر مزاج أو حياة الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء من الناحية الاجتماعية من حيث تكوين علاقات جيدة مع أفراد المجتمع أو اكتساب مهارات للتواصل، خاصة مع محيط الجامعي، بحيث يشعر الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالرضى عن حياته ودراسته والتي تكون سبب في نجاحه، وعدم التأثر بالضغوطات التي تواجهه والصراعات التي يعشيها ومقاومتها، لأن هذه الصراعات تشعره بالضعف في محاولة حل جميع مشاكله، وقدرته على تلبية حاجيته المختلفة وممارسة نشاطاته بكامل الحرية ودون قيود وبكل سهولة ويسر، والشعور بالأمن والأمان داخل المحيط الجامعي وفي المجتمع، وإشباع حاجاته المتنوعة و إرضاء طموحاته الشخصية، وكذلك قيمة الإنسانية، وعليه يمكن قول أن جودة الحياة (يستخدم لتعبير عن رقى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، كما أنها تعنى مجموع تقييمات الأفراد لجوانب حياتهم اليومية في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، وإدراكهم لمكانتهم ووضعهم في الحياة في المحيط المنظومة الثقافية التي يعيشون فيها، وعلاقة ذلك بأهدافهم واهتمامهم وتوقعاتهم ومعاييرهم في ضوء تقييمهم لجوانب حياتهم التي تشمل الرضا عن الحياة، الأنشطة المهنية، أنشطة الحياة اليومية، السعادة، الأعراض النفسية، الصحة البدنية، المساندة والعلاقات الاجتماعية، والحالة المادية).

ومع تعقد الحياة وتطوراتها الهائلة في شتى المجالات والميادين مما أدى إلى تراكم المعارف والخبرات، خاصة مع تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال حيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة تزايدت الخدمات الإرشادية التي يتلقاها الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة مع تزايد حاجته الإرشادية وذلك لتحسين جودة حياته .

وعليه يمكن القول أن الحاجات الإرشادية هي عبارة عن رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وانزعاجا يسعى الفرد باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من تفاعل الايجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه، وهي حاجات عامة للأفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والمعقدة أحيانا والتي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها.

وفي ضوء ما تقدم ندرك أهمية الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجالات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية في المرحلة الجامعية من أجل إحداث التغيير في سلوكه وإدراكه ومعرفته بنفسه، والظروف المحيطية به.

إن الاهتمام بالحاجات لإرشادية من أهم المتطلبات التي يجب أن تقدم للطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة ولاسيما أن هذه العملية تسعى إلى مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم وإدراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على تلك المشكلات التي تواجههم، بغية الوصول إلى تحقيق التوافق النفسي وجودة الحياة، ومن خلال ما تقدم تحاول هذه الدراسة معرفة العلاقة المحتملة بين هذين المتغيرين، حيث تناول الدراسة جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة، وعليه ستحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأكاديمية والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الوادي ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلان فرعيان هما:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأكاديمية بحسب الجنس بين ذوي الاحتياجات الخاصة من طلبة جامعة الوادي ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بحسب الجنس بين ذوي الاحتياجات الخاصة من طلبة جامعة الوادي ؟

2- فرضيات الدراسية:

2-1 الفرضية العامة :

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأكاديمية والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الوادي

2-2 الفرضيات الجزئية :

-الفرضية الأولى :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأكاديمية بحسب الجنس بين ذوي الاحتياجات الخاصة من طلبة جامعة الوادي.

– الفرضية الثانية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بحسب الجنس بين ذوي الاحتياجات الخاصة من طلبة جامعة الوادي.

3 – أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة في مجموعة من النقاط أهمها :

* أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة (جودة الحياة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لديهم)، وبما أن الهدف الأساسي من المؤسسات التربوية والتعليمية هو بناء جيل سليم من الناحية النفسية والعقلية، فإن هذا بدوره يتطلب القدرة على سبر الحاجات الإرشادية لهذا الجيل، والتعرف إليها، ومن ثم إشباعها بالشكل الأمثل بما يضمن للطلبة والناشئين مستوى جيدا من الصحة النفسية .

* إثراء المعلومات النظرية حول متغيرات الدراسة .

* يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في اقتراح المزيد من الأبحاث العلمية التي يمكنها أن تواكب مشكلات وحاجات العصر والعمل على حلها والتأقلم معها.

4 – أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إثراء المعلومات النظرية حول متغيرات الدراسة .
- التعرف على الطبيعة العلاقة بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة .
- *التعرف على الفروق في جودة الحياة بين أفراد عينة الدراسة في جامعة بالوادي وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

5– التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسية:

5–1 جودة الحياة: يعرفها كل من (الفرا و النواجحة) على أنها: حالة عامة ايجابية يشعر من خلالها الفرد بالصفاء و الهدوء و الطمأنينة و البهجة، و الإرتياح و الرضا، و حسن الحالة الصحية النفسية، و تقبل و فهم الذات كما هي، و التوافق و التفاعل الاكاديمي و الاجتماعي (الفرا، النواجحة، 2012، 66). ويعبر عنها إجرائيا بجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب المفحوص على أبعاد مقياس جودة الحياة المستخدم في هذه الدراسة التي تتعلق بجودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة الصحة النفسية وجودة شغل الوقت وإدراته.

5-2الحاجات الإرشادية:

يعرفها كل من (نوري ويحي) بأنها: رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وانزعاجا، وهو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه، وهي حاجات عامة للأفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والمعقدة أحيانا والتي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها (نوري، يحي، 2008، 299) و يعبر عنها اجرائيا بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب المفحوص على ابعاد مقياس الحاجات الارشادية المستخدم في هذه الدراسة التي تتعلق بالحاجات الجسمية، الحاجات الاكاديمية، الحاجات الاسرية، الحاجات الانفعالية، حاجات العلاقات الاجتماعية و حاجات الاختيار المهني و تنظيم الوقت.

6–حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: تم تطبيق في جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي .

حدود الزمانية: من14-03-2023 إلى 03-05-2023.

حدود البشرية: طلبة جامعة الوادي من ذوي الاحتياجات الخاصة.

7-الدراسات السابقة:

لإنجاز أي دراسة علمية لابد من النظر والاطلاع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، أو أحد متغيراتها .

7-1- الدراسات العربية:

دراسة السرطاوي(2011) بعنوان :جودة الحياة لدى الأشخاص المعاقين وغير المعاقين في دولة الإمارات العربية المتحدة، هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة عند الأشخاص المعاقين وغير المعاقين في دولة الإمارات العربية المتحدة في مجالات (جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، الحياة الوظيفية، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته). حيث قام الباحثون ببناء أداة الدراسة والتي تكونت من جزأين، احتوى الجزء الأول منها على فقرات محدده للكشف عن مستوى جودة الحياة، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على أسئلة لإجراء المقابلة. وقام الباحثان أداة الدراسة على عينة مكونة من (150) شخصا معاقا، و(150) شخص غير معاق، وذلك وفق متغيرات الدراسة(نوع الإعاقة، مستوى التعليمي، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية وجهة العمل) ووفقا لهذه المتغيرات تم صياغة مجموعة من الفرضيات الصفرية، وبعد فحص الفرضيات وتحليل محتوى إجابات المفحوصين على الأسئلة المفتوحة، تبين وجود دلالة إحصائية بين المعاقين وغير المعاقين في جميع أبعاد جودة الحياة وكذلك وفقا لجميع متغيرات الدراسة المستقلة وذلك لصالح الأشخاص غير المعاقين في الإمارات.

دراسة الغماري والطائي (2008)بعنوان: الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار والفروق وفقا لمتغيري (الجنس والتخصص).

هدفت الدراسة على التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة عمر المختار والفروق وفقا لمتغيري الجنس والتخصص. ومن أهم نتائج البحث على أن الحاجات الإرشادية التي تتعلق بالجانب التربوي قد احتلت المرتبة الأولى، كما أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حيث كان الذكور أكثر إحساسا من مشكلات من البنات .

في حين لم تظهر فروق ذات دالة إحصائية في ضوء متغير التخصص.(سلمي، 34، 2014)

دراسة عتونة (2007) بعنوان: الحاجات الإرشادية لطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة . هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة وترتيب هذه الحاجات حسب درجة شدتها.وتعرف على فروق بين الطلبة في ضوء متغيري الجنس والتخصص، ومن أهم نتائج البحث على

شعور الطلبة بحدة الحاجات الإرشادية، كما أثبتت بوجود فروق ذات دلالي إحصائية في ضوء متغير (الجنس والتخصص).(سرحان رمضان، 2016، 36)

دراسة عبد الفتاح (2006) بعنوان: العوامل الأسرية والمدرسية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، بدراسة العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية التي تتنبأ بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كمحاولة للكشف عن الفروق في جودة الحياة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والأطفال العاديين، وقد شملت الدراسة على (50) طفلا عاديا و(50) طفل من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بالصف السادس الابتدائي في محافظة بني سويف بمصر. واشتملت العينة أيضا على (100) والد ووالدة من أولياء الأمور، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق في جودة الحياة بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين، وعدم وجود اختلاف في جودة الحياة الأطفال صعوبات التعليم تبعا لمتغير الجنس، وكان أهم عامل من العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية التي تتنبأ بجودة حياة الأطفال ذوي صعوبات التعلم متمثلا في جودة الحياة الأسرية يليه العامل المرتبط بمصادر المجتمع المتاحة.

7-2- الدراسات الأجنبية:

دراسة دوستين (Dustine.2009) بعنوان: فاعلية الذات العام والأكاديمية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، هدفت إلى فحص المتغيرات التي تسهم في نجاح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وأجريت على عينة قوامها(206) من طلبة كلية الآداب، وكشفت نتائجها عن وجود ارتباط موجب بين فعالية الذات العامة، وفعالية الذات الأكاديمية وجود الحياة، كما دلت النتائج أيضا على أن جودة الحياة منبئ جيد لفعالية الذات العامة، وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

دراسة بارل (2009. Barrel) نيويورك بعنوان: الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة، هدف الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية للطلاب في المدرسة المتوسطة، ودور العاملين في هذه المدرسة في تلبية هذه الاحتياجات (الشخصية والاجتماعية والأكاديمية) . ومن أهم نتائج البحث على وجود فروق في أهمية مجالات الحاجات الإرشادية لدى أفراد العينة، كما وجدت فروق في الحاجات الإرشادية بين الجنسين حيث كانت الحاجات الإرشادية في المجالات (الشخصية والاجتماعية) أعلى لدى الذكور، بينما كانت حاجات المجالات (العاطفية والأكاديمية) أعلى لدى الإناث.(جمال، 46، 2016)

-دراسة تونج وسونج (Toung & Song2004) بعنوان: هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في إدراك جودة الحياة، ومن أهم نتائج البحث على عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك جودة الحياة في حين وجدت فروق بين الجنسين بالنسبة للطلبة الأمريكيين. (محمود الجمالي، 2016، 74)

دراسة زانج ونور فيليتس(Norvilitis & Zhang 2002) بعنوان: بعنوان سمات فعالية الذات وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة في الصين، وهدفت إلى معرفة سمات فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وأجريت على عينة قوامها (103) من طلبة الجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود انخفاض دال إحصائيا في فعالية الذات، وجودة الحياة، وهناك ارتباط موجب دال إحصائيا بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. (محمود، الجمالي، 74، 2016)

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت هذه الدراسات موضوع جودة الحياة، و وازته مع متغيرات أخرى كالعوامل الأسرية و المدرسية، الأشخاص المعاقين و الغير معاقين (السرطاوي، عبد الفتاح). و كذلك بعض الدراسات الأجنبية و منها دراسة الفروق بين الجنسين في إدراك جودة الحياة، فعالية الذات العامة و الأكاديمية و دراسة السمات فعالية الذات و علاقتها بجودة الحياة في الصين (زانج ونور فيليتس، تونج وسونج، دوستين Dustin)، كما تناولت بعض الدراسات الأخرى موضوع الحاجات الإرشادية ووازته مع متغيرات أخرى كمتغير الجنس و التخصص معايير الجودة الشاملة (الغماري و الطائي، عتونة)، و كذلك بعض الدراسات الأجنبية، منها الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاكاديمية (بارل Barrell)

وجميع هذه الدراسات تناولت عينات من الطلاب و الطالبات من حيث الجنس و التخصص و بعض المشكلات النفسية، و قد طبقت هذه الدراسات على عينات اخرى، وهم تلاميذ متوسطة (بارل، 2009)

و نجد ان هناك اختلاف في حجم العينة و التخصصات و المستوى الدراسي بين الدراسات و طبقت هذه الدراسات على كلا الجنسين.

الفصل الثاني:

الإطار المفاهيمي الدراسة

اولا: جودة الحياة

1. **مفهوم الجودة الحياة و خلفيته التاريخية**
2. **مفهوم جودة الحياة الاكاديمية**
3. **الاتجاهات المفسرة لمفهوم جودة الحياة**
4. **الابعاد الرئيسية لجودة الحياة**

ثانيا: الحاجات الارشادية .

1. **مفهوم الحاجات الارشادية**
2. **النظريات المفسرة للحاجات الارشادية**
3. **الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة**

ثالثا: ذوي الاحتياجات الخاصة

1. **مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة**
2. **تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة**
3. **مشكلات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**

أولاً: مفهوم جودة الحياة

1-مفهوم الجودة الحياة و خلفيته التاريخية :

إن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الجديدة التي أصبح الباحثون في علم النفس يتناولها في دراساتهم، ويتم قياس مستوى تقييم الأفراد لجودة الحياة حياتهم في مراحل الحياة المختلفة، بدلا من الاقتصار على دراسة الجوانب النفسية السلبية والمضطربة التي شغل بها العلماء لفترات طويلة سابقا.

وقد استحوذ مفهوم جودة الحياة على الكثير من الاهتمام في السنوات الأخيرة على الرغم من أنها ليست فقط فكرة القرن العشرين، وإنما تعود إلى الفلاسفة القدامى مثل أرسطو(384_322) قبل الميلاد، عندما كتب عن الحياة الطيبة أو المرهفة(THE GOOD lIFE) والعيش بهناء (Schippers, 2010, p279)

لم يدخل مفهوم جودة الحياة العلوم الاجتماعية والنفسية حتى بدايات القرن العشرين، حيث أصبح أحد أهم مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي تم تأسيسه عام (1998) .على يد عالم النفس الأمريكي مارتن سليجمان (M.Seligman)، الذي يركز على دراسة كيفية جعل الفرد يعيش سعيدا في حياته، إذ تتمثل الغاية الرئيسية لهذا العلم في دراسة وتحليل مواطن القوة والإبداع والعبقرية ودور الخصائص الإنسانية الإيجابية مثل: الرضا والتفاؤل، والامتنان، والاعتراف بالفضل، والتسامح، والأمل، والتعاطف، ونوعية الحياة، وتحقيق السعادة الشخصية للفرد (عطاء لله، عبد الصمد، 2013، 2)

كما ركز كل من ماير ودينير (E.Diener.1999)&(E.Myers.2000) على مصطلح الوجود الأفضل واعتبرا أنه يعد المنطقة الوحيدة لعلم النفس الإيجابي لعدة أسباب منها : أنه المحك الرئيسي الأهم الذي يتم من خلاله تقييم الحكومات والمجتمعات لتحقق مستوى عاليا من جودة الحياة لمواطنيها، والبعض يراه مرادفا للرفاهية النفسية، والبعض الآخر اعتبره مرادفا لجودة الحياة (معمرية، 2012، 125)

ويستعمل كاهمان وآخرون (Kahenman.et all.1999) خمسة معان للوجود الأفضل وهي :

-الحالة الخارجية كالداخل والجيران والمعيشة .

-الشعور الذاتي بالوجود الأفضل –مدى إشباع وعدم إشباع حاجات الفرد .

-المزاج السائد عند الفرد كالتفاؤل والتشاؤم .

-الحالة الانفعالية كالسعادة والشقاء .

-الصحة العامة (معمرية، 2012، 126).

- **تعريف جودة الحياة لغة و اصطلاحا:**

التعريف اللغوي: الجود الجيد ضد الردي، يقال جاد جودة و أجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل. الجودة العطشة. (الأحمد، 1980، 106) .

جعل حياة كل الناس أكثر إنتاجية و أكثر انجازا، اكتشاف و تعهد الموهبة الفائقة بالرعاية و التنمية (أبو حلاوة، 2006، 05) اتفق المعاجم اللغوية على أن الجودة ضد الرداءة، وهي مرادفة للإتقان و الإحسان و الإتيان الجيد من القول أو العمل، و يرجع الأصل اللغوي لكلمة جودة إلى الفعل الثلاثي المجرد " جاد" بمعنى أحسن، وجاد الشيء أي أتقنه و أحسنه، وجاد و جودة أي صار جيدا وجاد و جودة بمعنى واحد (بلعباس، 2016، 53)

جودة الحياة اصطلاحا:

أن جودة الحياة هي نتيجة ملائمة للتعليم و الصحة و برامج التأهيل و الخدمة الاجتماعية .

يرى كومنس أن مفهوم جودة الحياة يشير إلى الصحة الجيدة أو السعادة أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية. (شيدي، شيدي، 2014، 72) وفي رأي veenhoven (2001) أن جودة الحياة تشمل تقويم لجوانب متعددة في الحياة مثل الظروف المعيشية، وفرص العمل المتاحة التي تمنح الشعور الشخصي بالكفاءة وكيفية التعامل مع المشكلات والتحديات ...(خميس، د، ت، 156)

عرفتها منظمة الصحة العالمية (1995) بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في منظومة القيم والثقافة التي يعيش فيها، وفي علاقته بأهدافه وتوقعاته، ومعاييره واهتمامه ...(السلمي، 2015، 08)

2- مفهوم جودة الحياة الأكاديمية:

تعتبر جودة الحياة الاكاديمية مطلبا مهما تسعى معظم الجامعات إلى تحقيقه من خلال ما تقدمه من برامج دراسية وأنظمة مختلفة للتقويم وما يسود المجتمع الجامعي من علاقات إنسانية سواء بين الأساتذة والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم، ومن خلال ما توفره من أنشطة طلابية متنوعة، ويعد تكيف الطلاب في الجامعة وشعورهم بالرضا عن بيئتهم الجامعية من أهم مظاهر الجودة الجامعية، إذ ينبغي للجامعة الاهتمام بمقومات الجودة، والسعي على تحصيلهم وطموحهم في المستقبل (إبراهيم، سيدة صديق 2006) .

وقد أكد النادر (2018) أن الجامعات تسهم بفعالية في تنظيم حياة الطلاب وصقل سلوكياتهم في مختلف مجالاتها، من تعليم وتربية وتهذيب وتوجيه طموحهم نحو سوق العمل، مما يؤدي الى تحقيق السعادة و الانجاز. قد أشار تايلور (tayler، 2005) إلى إمكانية تحقق جودة الحياة الجامعية لدى الطلاب من خلال وصولهم إلى

مستوى من الكفاءة و الجودة في التعليم يحقق نجاحهم في الحياة و شعورهم بالرضا و الانجاز أثناء أدائهم المتطلبات الدراسية، مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية نتيجة تفاعلهم البناء مع البيئة التعليمية الجيدة التي تشعرهم بالأمن النفسي و العلاقات الجيدة مع المعلم و الدعم المعنوي من زملائهم .

كما يشير عبد المطلب (2014) إلى أن جودة الحياة الجامعية هي ما يعبر عن مستوى الرضا عن مساندة الزملاء المتمثلة بالشعور بالسعادة و انخفاض القلق بتواجد الطلاب معهم، ومستوى الرضا عن امتلاك الطالب لقدرات تؤهله لإنهاء المهام و التكليفات و حل المشكلات و مواجهة الصعوبات و تفعيل التعلم في المواقف الجديدة، و مستوى الرضا عن التخصص و المقررات الدراسية، و المشاركة في المهام الفردية و الجماعية، و الشعور بالسعادة لتلبية الدراسة الجامعية لطموحات الطالب .

3-الاتجاهات المفسرة لمفهوم جودة الحياة:

1-الاتجاه الطبي:

يؤكد علم النفس الإيجابي أن القدرة على التصدي والتغلب على الانفعالات السلبية لها قيمة حاسمة لدى المرضى الميؤوس من شفائهم، ليس فقط لأنها تساعدهم على تحقيق حياة أفضل، وإنما لأنها قد تطيل الحياة نفسها(أسبينول، ستودينجر، 2006)

ومن جهة أخرى فإن جودة الحياة في هذا الاتجاه تعني التقدم الحاصل في حياة الأفراد نتيجة الحصول على الرعاية الخاضعة للبرامج الطبية، والعلاجية المختلفة في مراعاة لجوانب التكلفة الاقتصادية وفقا لأوضاع الأفراد الاجتماعية، كما أن قياس جودة الحياة من منظور طبي يختلف باختلاف نوعية الحالة أو نوعية المعاناة المرضية (عزب، 2004، 581)

ويؤكد (العارف بالله) "أهمية موضوع جودة الحياة في المجال الطبي، إذا أن مفهوم جودة الحياة أصبح موضوعا هاما في مجال الصحة والخدمات الاجتماعية والسياسية، ويهتم مديرو المستشفيات والباحثون في مجال العلوم الاجتماعية بتعزيز ودفع نوعية الحياة لدى المرضى (العارف بالله، 1999، 34)

واستنادا إلى تدرج الحاجات الإنسانية من الفيسيولوجية إلى النفسية والاجتماعية والمعرفية وغيرها، يمكن القول بأن جودة الحياة الصحية الجيدة لدى الفرد هي القاعدة الأساسية التي إذا ما تحققت لدى الفرد بالمستوى المطلوب بما يتضمن له المحافظة على صحته وجودتها فإنه عندما يستطيع أن يصل إلى مقومات لجودة حياته النفسية والاجتماعية بكفاءة .

2 –الاتجاه النفسي:

يستند هذا الاتجاه إلى مفاهيم عديدة في تفسير جودة الحياة التي حازت على اهتمام كبير نظرا لأهميتها .

حيث اكتسبت دراسة جودة الحياة من المنظور النفسي أهمية كبيرة بسبب إدراك علماء الاقتصاد والاجتماع وصانعي القرار لحقيقة لا تقاس بالأرقام، وإنما هي في حقيقتها استجابات ومشاعر، مفادها أن الزيادة في معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع متوسط دخل الفرد وتحسن مستوى ما يقدم له من خدمات ورفاهية، لا يؤدي بالضرورة إلى إشباع حاجاته المتنوعة وطموحاته الشخصية وكذلك تأكيد قيمته الإنسانية (مشري، 2014، 223) .

فلكل فرد إدراك مختلف حول مدى إشباع حاجاته وتأكيد قيمته، وهذا يعطي تأكيد على دور الإدراك الذاتي لدى الفرد في تحديده لجودة حياته، وهو من أحد المفاهيم التي يعتمدها هذا الاتجاه في تفسيره لجودة الحياة.

حيث يشير (عبد الله) إلى أن "الإدراك يعتبر محددا رئيسيا لجودة الحياة، إذا أن جودة الحياة هي تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد، فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها، ومن ناحية أخرى يعتمد هذا الاتجاه على عدة مفاهيم نفسية أساسية منها: مفهوم القيم، ومفهوم الإدراك الذاتي، ومفهوم الحاجات، ومفهوم الاتجاهات، والطموح، والتوقع، إضافة إلى مفاهيم الرضا، والصحة النفسية (عبد الله، 2008، 140)

أما المفهوم الثاني في هذا الاتجاه : هو مفهوم الحاجات وإشباعها، الذي ذكره (عبد الله) من بين المفاهيم، إذا يعتبر إشباع الحاجات مكونا أساسيا لجودة الحياة . وتؤكده (غنيمة) في نظريتها لجودة الحياة على أنها :البناء الكلي الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية.

وكلما انتقل الإنسان إلى مرحلة جديدة من النمو فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلح على الإشباع . ما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في المرحلة الجديدة، فيظهر الرضا في حالة الإشباع، وعدم الرضا في حالة عدم الإشباع كنتيجة لتوافر مستوى مناسب أو غير مناسب من جودة الحياة، ويشمل هذا المفهوم من الناحية النفسية عدة أبعاد مثل : رضا الفرد عن حياته، والشعور بالسعادة والصفاء الروحي، والتفاؤل والثقة بالذات، والحالة النفسية، ومستوى الاستقلالية، والمعتقدات الشخصية، والعلاقات الاجتماعية، وقبول الشخص لإمكاناته وقدراته(غنيمة، 2011، 461، 460).

3-الاتجاه الاجتماعي:

يركز أصحاب هذا الاتجاه في تفسيرهم لجودة الحياة على المجتمع وما يقدمه للفرد من خدمات ودعم ووفرة وتفاعل بين الأفراد .

حيث يشير ماك كول (S، MoCall) في هذا الاتجاه إلى أن "جودة الحياة تتضمن متطلبات السعادة العامة، ويمكن أن يتضمن هذا المفهوم الوفرة في متطلبات السعادة العامة في كافة أنحاء المجتمع، وإلى أي مدى تجتمع هذه المتطلبات وتتوفر لدى الأفراد في حدها الأعلى (S، Mocall، 1980، p، 9) .

ويؤكد بيجيلو وآخرون (Bigelow، et all) بأن " مفهوم جودة الحياة جاء من تحقيق العقد أو الإجماع على الحاجات المطلوبة في المجتمع، وأن تكون هذه الحاجات محققة من خلال الفرص التي تقدمها البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، فالتفاعل البين شخصي من وجهة نظره يرضي حاجة الشخص غلى الانتساب والقبول والدعم وتنوع أدواره الشخصية في المجال الاجتماعي"(Bigelow، Olson &Mcfarland، 1991، 3-pp2)

ويعتبر ألمير هانكس (Elemer Hakiss، 1984) حسب (العارف بالله) أن نمط الترف في الحياة لا يمكن تحقيقه سوى في مجتمع الوفرة الذي استطاع أن يحل كافة المشاكل المعيشة لغالبية سكانه، وهذا ما تم إثباته تاريخيا عبر العصور . كما أنشأت المدن الكبرى والدول المتقدمة شبكات هائلة لجمع المعلومات لتقييم رفاهية الأفراد وطبيعة الحياة الملائمة لهم (العارف بالله 1999) .

وقد اهتم علماء الاجتماع عند دراستهم لجودة الحياة بالمؤشرات الموضوعية مثل معدلات المواليد، والوفيات، وضحايا الأمراض المختلفة، ونوعية المساكن، والمستويات التعليمية الأفراد المجتمع، ومستوى الدخل ومستوى الاستيعاب والقبول في مراحل التعليم المختلفة، وما يقوم به الفرد من عمل أو وظيفة، وأوضاع العمل نفسه والعائد المادي، والمكانة المهنية للفرد(عبد الله، 2008، 144)

ويشير (أرجايل) إلى دراسة (نوعية الحياة الأمريكية) التي أجريت لمعرفة الارتباط بين الظروف

الموضوعية مثل الصحة، الأصدقاء، الدخل، التعليم وبين الرضا عن هذه الظروف، وتوصلت إلى وجود علاقة منخفضة بين مستوى التعليم والرضا والتعليم، فالأشخاص الأكثر تعليما أكثر سعادة إلى حد ما، وعلى الرغم من ذلك فليست الوظائف الأعلى أجرا فقط هي التي تسبب الشعور بالرضا، فرجال الدين ومدرسو الجامعات أكثر شعورا بالرضا من المديرين . كما يعتبر أن الآخرين والعمل ونشاط وقت الفراغ هي المجالات الرئيسية للشعور بالرضا عن الحياة (أرجايل، 1993)

4- الابعاد الرئيسية لجودة الحياة:

ينظر إلى جودة الحياة على أنها تشكيلة متعددة من الأبعاد المختلفة فدراسة متغير جودة الحياة في الحقول العلمية المختلفة مثل الطب والاقتصاد وعلم الاجتماع وكذلك برامج الإرشاد وإعادة التأهيل أكدت على أن هذا المفهوم متعدد الأبعاد حيث نذكر منها:

* **البعد الذاتي Subjective Quqlity of Life** :

ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في : الرفاهية الشخصية والإحساس بحسن الحال، والرضا عن الحياة السعادة، الحياة ذات المعني .

* **البعد الموضوعي Objective Quality of Life**:

عوامل موضوعية مثل المعايير الثقافية، إشباع الاحتياجات، تحقيق الإمكانيات السلامة البدنية .(أبو حلاوة، 2010، 10)

* **البعد النفسي:**

في البداية كان التركيز الرئيسي التقييم في مجال البحوث النفسية، على الأعراض والإعاقات والمصابين بأمراض عقلية شديدة يعانون من المدى البعيد مثل الفصام والاكتئاب المزمن، مرض الهوس الإكتئابي الشديد وتقلبات الشخصية .

منذ أوائل الثمانينات، كانت هناك محاولة للذهاب إلى نموذج المرض السائد لهذه الاضطرابات يمكن أن يكون على حياة الأفراد، وحدد مجموعة واسعة من تجارب الحياة.

عندما كانت مستشفيات الأمراض العقلية، أو المصحات، مغلقة في العديد من البلدان الغربية (وهي عملية تسمى إزالة الطابع المؤسسي)، والمرضى يعانون من أمراض نفسية حادة مزمنة تم إطلاق سراحهم في المجتمع، وبالتالي كان مصدر قلق مفهومه هو جودة الحياة للذين يعيشون في المجتمع (367، 366، 2011، Massimi، Antonella)

* **البعد الاجتماعي :**

يعالج العلاقات الاجتماعية بين الناس في بيئات المجتمع المختلفة ومثل هذه العلاقات . الاجتماعية التقليدية تشمل الأسرة والأصدقاء المقربين وزملاء العمل والأنشطة المهنية المرتبطة بعلاقات المجتمع . والشبكات الاجتماعية قد يكون لها دور فعال في مساعدة الشخص على التكيف لمرض خطير مما أدى إلى تحسين نفسي.

*** البعد الجسمي :**

وقد اكتسب الاهتمام في هذا البعد أهمية في ممارسة للصحة العقلية في الآونة الأخيرة فيما يتعلق بالمجالات الطبية الأخرى، مثل علم الأورام أو أمراض القلب، أو الروماتيزم.

دخل مفهوم جودة الحياة إلى مجال الطب عندما نقدت نتائج العلاج الطبي التقليدي المتعلقة بالوفيات وبالأمراض من حيث تركيزها على مجال ضيق ومحدود، فقد فشلت هذه المؤشرات في تحديد مدى واسع من النتائج الطبية الأخرى الممكنة، فعلى سبيل المثال ظهر في علاج السرطان أن آثار العلاج نفسها يمكن أن تتسبب في ضرر بليغ للمريض . ومقابل هذا العلاج الممتد والمشكوك فيه فإن الفرد يمكن أن يختار أن يعيش فترة قصيرة من الزمن مع نوعية جيدة للحياة بدلا من أن يعيش فترة زمنية أطول مع نوعية منخفضة للحياة367، 366، 2011، Massimi، (Antonella)

*** البعد القيمي :**

ويعني الالتزام الأخلاقي وتحقيق السعادة الروحية من خلال العبادات.

وبناءا عليه يمكن القول أن جودة الحياة تضم كل من الأبعاد الذاتية المتعلقة بكل فرد على حده والأبعاد الموضوعية التي تخص المجموع والتي يمكننا أن نطلق عليها مؤشرات جودة الحياة وكل منها هدفها الأساسي إشباع حاجات الإنسان الأساسية وهي كثيرة ومتعددة بتعدد الباحثين واختلاف وجهات النظر، نضرا لأن مفهوم جودة الحياة مفهوم متنوع ومتعدد الأبعاد وحيث أن لجودة الحياة مظاهر ترتبط بجوانب موضوعية وذاتية تشمل خدمات عديدة .

ثانيا : مفهوم الحاجات الارشادية :

1-تعريف الحاجات:

تعد الحاجات من الجوانب المهمة في حياة الطالب المراهق والتي ينبغي دراستها والوقوف عليها والتعرف إلى مصادر إشباعها بالطرق السليمة. وبشكل عام تختلف حاجات الأفراد وتتنوع الطرق ووسائل الإشباع في ضوء عدد من المتغيرات، فالعمر والتكوين الجسمي والنفسي والاجتماعي والظروف المحيطة من المتغيرات التي لها دور في تنوع هذه الحاجات واختلافها. وتعرف الحاجة على أنها شيء ضروري لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية)، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية)، وبدون إشباعها يكون الفرد سيء التوافق، والحاجات توجه سلوك الكائن الحي. ويضيف بأن فهم حاجات الكائن الحي وطرق إشباعها يحسن قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي والصحي والتوافق" (زهران 2005). ويعرف (راجح) الحاجة على أنها حالة من النقص والعوز والافتقار تقترن بنوع من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص، سواء كان هذا النقص مادياً أو معنوياً داخلياً أوخارجياً (راجح، 1986، 67)

تعريف الحاجة عند(موراي): الحاجة عند موراي هي (تكوين فرضي ذات قوة ثابتة نسبيا مصدرها المخ، تنظم ادراكنا و تفكيرنا و تصرفاتنا، و بواسطتها يتم تشكيل مراكز الاثارة و المواقف غير المشبعة في اتجاه هدف معين (محمد السيد، 1998، 339)

و المطلع على تعريف الحاجة عند (موراي) و ميكانيزم عملها في نظريته عن الشخصية يعرف ان (موراي) يرجح اصل الشخصية للمخ و انشطة المخ هي التي تحكم و ارشد الشخصية وان الحاجة عند (موراي) قوة ثابتة نسبيا اي يمكن دراستها وان الحاجة مستمرة دائمة ومستمرة الاثارة .

- الحاجة عند (ماسلو) (1908) : (maslo)

في تعريفه للحاجة يرى (ماسلو) ان دوافعنا او حاجاتنا لا يمكن تعريفها ببساطة وانه لا يمكن الحديث عن الشخصية بهذه السهولة التي يتحدث عنها علماء النفس الاخرين لكن من نلحظه عند (ماسلو)هو نظرته المزدوجة للحاجات فهو يحدد النقص او القصور، وحاجات النمو (محمد السيد، 1998، 341) .

1-1 تعريف الارشاد:

- تعريف جود(1945(Good: و يقصد بالارشاد تلك المعارف القائمة على اساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية و التعليمية، والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات و يبحث عن حلول لها و هذا بمساعدة مختصين(الشناوي، 1996، 10)

اذن (فجود في تعريفه للارشاد يرى بأنه مساعدة تكون بين شخصين تحدهما عميل يعاني من مشكلة والاخر مرشد مختص، و هذه المشكلة يمكن ان تكون في النواحي الشخصية (اضطرابات في الشخصية) او التعليمية بكافة انواعها ...الخ، اذن فالارشاد حسب جود خدمة يقدمها مرشد لمسترشد.

- تعريف روجرز(1956 rogers) : و حسبه الارشاد هي العملية التي يحدث فيها استرخاء لبنية الذات للمسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد، والتي يتم فيها ادراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة.

ان الخبرة التي اكتبها (روجرز) في عمله الإرشادي جعلته يعطي دائما تعريفا دقيقا للارشاد، والذي يهدف حسبه إلى بناء جديد للذات، و هذا البناء الجديد الذي يتقبل فيه الفرد خبراته غير السارة في جو من الأمن و الاسترخاء، وذلك الجو الودي الذي يستطيع فيه المسترشد تغيير مفهومه عن ذاته من السئ للأحسن ومن السالب للموجب، وهذا هو في الحقيقة قلب العملية الارشادية و هدفها الرئيسي .

- تعريف بيترو فيسا و زملاؤه (1978 pietrofesa.et.al):الارشاد هو العملية التي من خلالها يحاول المرشد، وهو شخص مؤهل تأهيلا متخصصا للقيام بالارشاد ان يساعد شخصا في تفهم ذاته، و اتخاذ القرارات وحل المشكلات، و الارشاد هو مواجهة انسانية وجها لوجه تتوقف نتيجتها إلى حد كبير على العلاقة الارشادية (الشناوي، 1996، 11)

2-1 تعريف الحاجات الإرشادية:

ان للانسان حاجات جسمية و نفسية التي يفتقدها الطلبة من شأنها توفير الجو الأفضل و المناخ الملائم لهم و ذلك قصد تجاوز مشكلاتهم و إشباع حاجاتهم .

ويعرف Good(1973) الحاجات الإرشادية (counseling Needs) بانها مطالب لبقاء الكائن الحي و استمرارية نموه، و صحته، و قبوله الاجتماعي .

هي رغبة الطالب الجامعي في التعبير عن مشكلاته المختلفة النفسية، و الاجتماعية و التربوية و المهنية بهدف الارشاد و التوجيه، تلك المشكلات التي تقاس بالاستبيان الذي وضعناه لقياسها (قزوي، د ت، 59)

– تعريف مامسر 1971: هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل و المناخ الملائم لجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته و إشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه و بيئته باعتبار ان نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من مشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف (مامسر، 1971، 285).

– تعريف العبيدي 1987: حاجة الفرد لان يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن اليه و يثق به و يسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات و معوقات (العبيدي، 1987، 187) .

– تعريف الجنابي1993: رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته التي تسبب له ضيقا و ازعاجا إلى شخص آخر او أشخاص اخرين بقصد إشباع حاجاته و التخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب إيجابي و طريقة فعالة (المعيني، 2002، 17) .

2- النظريات المفسرة للحاجات :

نظراً لأهمية الحاجات في النمو الإنساني ودورها في حياة الفرد وفي توازنه الجسمي والنفسي وفي توجيه. سلوكه، اعتمدت العديد من النظريات في أساسها على الحاجات وقامت بدراستها وتصنيفها وتنظيمها. ومن أبرز هذه النظريات وأهمها ما يلي:

- **نظرية ماسلو (Maslow)**

أشهر ما ساهم به ماسلو (Maslow) في نظرية الدوافع هو تصنيفه للحاجات الإنسانية في هرم متدرج تقع في قاعدته الحاجات الفسيولوجية، وفي قمته الحاجات الثقافية العليا كالحاجة إلى المعرفة وتحقيق الذات. ويعتمد الدور الذي تقوم به هذه الحاجات في تقرير سلوك الفرد على مدى قربها أو بعدها عن قاعدة الهرم، وقد اقترح (ماسلو) نظامين عامين للحاجات هما الحاجات الأساسية، والحاجات ما بعد الأساسية. ويشمل هرم الحاجات على الحاجات التالية:

- الحاجات الفسيولوجية: الطعام والشراب والهواء والجنس
- الحاجة إلى الأمن.
- الحاجة إلى الانتماء والحب.

- الحاجة إلى كسب الاحترام والتقدير.
- الحاجة إلى تحقيق الذات .

أما الحاجات التي أطلق عليها ما بعد الأساسية فلن يحدث الاهتمام بها إلا إذا كانت الحاجات الأساسية مشبعة بقدر معقول، وهذه الحاجات تشمل الدوافع الجمالية والمعرفية المرتبطة بفضائل الخير والحق واكتساب المعرفة وتذوق الجمال والنظام والتماثل. ويشير إلى أن ظهور بعض من تلك الحاجات يعتمد على إشباع بعضها الآخر. وإن الحاجة التي لم تشبع تسيطر على الفرد وسلوكه بدرجة تجعل نظرته إلى الحياة مختلفة وتؤثر تأثيراً بالغاً في إدراكه وسلوكه (أحمد، 2000).

ومن أهم النقاط التي يشير إليها (ماسلو) فيما يخص الحاجات العليا في الهرم هي الحاجات العليا لا تتصل اتصالاً مباشراً بالبقاء، إلا أن إشباعها مرغوب فيه بدرجة أكبر من إشباع الحاجات الدنيا، فإشباع الحاجات العليا يؤدي إلى سعادة أعمق وراحة بال وحياة باطنية أخصب (جابر، 1990، 583)

وقد اقترح (ماسلو) أن بوسعنا أن نسأل الناس عن فلسفتهم لمستقبلهم وما الحياة المثالية التي يودون تحقيقها، ونحصل بذلك على معلومات ذات دلالة عن حاجاتهم المشبعة وغير المشبعة. كما اتفق ماسلو مع (أدلر) في افتراضه أن تلك الحاجات هي الجذور للعديد من مشكلاتنا النفسية (هويدي، 2011 ، 261)

- **نظرية كارل روجرز (Rogers)**

إن نظرية كارل روجرز في الوجود الإنساني مؤسسة على قوة واحدة للحياة يسميها روجرز النزعة إلى تحقيق الذات، و يعرفها على أنها دافعية داخلية موجودة في كافة أوجه الحياة من أجل تنمية الإمكانات إلى أقصى درجة ممكنة. وهنا لا نتكلم عن حاجات البقاء فقط أي الحاجات الأساسية، وإنما يعتقد روجرز أن كل المخلوقات تكافح من أجل وجود أفضل، وإذا فشلوا في ذلك فذلك لا يعني غياب هذه الرغبة. كما يشير إلى ما يسمى النظرة الإيجابية وهي بمثابة المصطلح الشامل الذي يضم تحت مظلته حاجات عديدة من قبيل الحب والعاطفة والاهتمام (هويدي، 2011)

ويعتبر روجرز أن السلوك هو محاولة هادفة من جانب الفرد لإرضاء حاجاته حسب خبراته في المجال الذي يدركه هو، وأن ميله الطبيعي لتحقيق ذاته هو الذي يوجه سلوكه، ويركز روجرز على حاجتين مكتسبتين في واقع تعامل الفرد مع البيئة هما:

*الحاجة إلى الاعتبار الإيجابي من الآخرين وهذا الاعتبار الإيجابي من قبل الآخرين له أهمية اجتماعية يمكن أن تكون أقوى في عملها من عملية التقييم المنبثقة من داخل الفرد، وتؤدي إلى شعور الفرد بالدفء والأهمية والاحترام والتفهم العاطفي والتقبل تجاه شخص آخر.

*الحاجة إلى الاعتبار الذاتي تتكون هذه الحاجة نتيجة الحاجة إلى الاعتبار الإيجابي من الآخرين (بلان، 2007).

ويتسع نطاق هذه الحاجات المكتسبة بشكل أكبر لدى هنري موراي (Murray) الذي ركز على سيكولوجية الحاجات لدى الفرد وتنوعها .

- **نظرية هنري موراي (Murray)**

عنون (موراي) الحاجات سيكولوجيا وليس على المستوى الفسيولوجي، وقام بعرض الحاجات في المقام الأول على أنها مكتسبة أكثر من كونها فطرية، حيث أصبح لديه مصطلح الحاجات يفسر على نطاق واسع. وعرفها على أنها تكوين فرضي ذات قوة ثابتة نسبياً المخ، وهي قوة تنظم إدراكنا ووعينا وتفكيرنا وتصرفاتنا، وبواسطتها يتم تحويل مراكز الإثارة والحالات غير المشبعة في اتجاه .(ديسي وريان، 2000، 228).

وبالإضافة إلى الحاجات حشوية المنشأ التي أشار إليها موراي حسب (عبد الرحمن): الهواء، الماء، الطعام، الجنس، الإخراج، وتجنب الأذى الجسدي، فقد وضع قائمة من الحاجات نفسية المنشأ وهي: الحاجة إلى السيطرة الحاجة إلى التبعية الحاجة إلى الاستقلال الحاجة إلى العدوان الحاجة إلى الانصياع والاستسلام، الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى الاستمتاع الحسي الحاجة إلى اللعب، الحاجة إلى الانتماء الحاجة إلى المعاضدة، الحاجة إلى العطف، الحاجة للدفاع عن النفس الحاجة إلى التعويض، الحاجة إلى تجنب الوضاعة (ما يحط من القدر الحاجة إلى تجنب الأذى، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الرفض، الحاجة إلى الفهم. ويرى موراي) أن هذه الحاجات تتداخل مع بعضها البعض بشكل واضح (عبد الرحمن، 1998).

3- الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة:

من أهم الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعة في هذه المرحلة والتي تتناولها الدراسة الحالية (الحاجات النفسية والاجتماعية، والحاجات الأكاديمية) وهي:

3-1 الحاجات النفسية

هي حاجات غير عضوية ذات صفة نفسية، هدفها حماية الذات، وتنمية قدراتها ومهاراتها، وإثبات كفاءتها واستلالها، ومن أهم هذه الحاجات الحاجة إلى الشعور بالأمن وحب الاستطلاع، والإنجاز والتفوق والاعتماد على النفس .

وقد أصبحت العناية بالحاجات الإرشادية النفسية للطالب الجامعي موضع اهتمام القائمين على علم النفس الإرشادي، وتتصل بهذا الجانب قدرة الطالب على التعامل مع صعوبات التكيف النفسي كالشعور بالنقص، والقلق والخجل، والاكتئاب والعدائية، الانطواء أو عدم الرضا عن النفس وتحدد مجالات الحاجات النفسية من خلال الحاجات الآتية:

- الحاجة إلى تعامل اتجاهات الطلبة ونظرتهم القاصرة إلى مشكلات حياتهم الانفعالية.

- الحاجة لحل مشكلات الطلبة التي تواجههم في التوافق مع البيئة التعليمية والبيئة المحيطة بشكل عام، وذلك بغرض تمتع الطلبة بظاهر الصحة النفسية، التي تنعكس عليهم حال تلبية الخدمات الارشادية لحاجاتهم النفسية، ويشتمل هذا الجانب إلى العديد من المشكلات منها : ضعف الثقة بالنفس، وتشتت الانتباه والقلق والتوتر، والإحباط.(البركات، والحكماني 2014، 86)

– الحاجة إلى الأمن تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم والديهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص والحذر وتثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.

– الحاجة إلى الاستقلال وتعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على إتخاذ قراراته بنفسه وعمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن محددات البيئة وظروفه وبالتعاون مع الآخرين. (الرويلي، 2010، 16)

– الحاجة إلى النجاح والإنجاز في هذه الفترة من الحياة يسعى الطالب إلى أن يكون ناجحا في كافة جوانب دراسيا واجتماعيا وعاطفيا، إذ أن إشباع هذه الحاجة يؤدي دورا مهما في تلبية إحتياجاته الاجتماعية الأخرى، ويجعل منه مقبولا اجتماعيا، ويحصل على قدر من التشجيع والتقدير لهذا النجاح ..... (جمال 2016، 30).

– **الحاجة إلى الاحترام والتقدير** : توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين.(الرويلي 2010، 16)

ومن ما سبق ذكره يتضح أن الحاجات النفسية عبارة عن مطالب يسعى الطالب الجامعي لتحقيقها وإشباع حاجات نفسية منها حل مشكلات العاطفية والتغلب على الانفعالات والتوتر إشباع الحاجات البيولوجية احترام الذات تنفيذ قرارات بنفسه النجاح والانجاز والتفوق الراسي تعتبر هذه كلها مكاسب لتحقيق التوافق الفني لديه.

3-2الحاجات الاجتماعية

يهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة الطلبة على التأقلم مع المحيط الذي يعيشون فيها وتثبيت روح التلاحم والتآزر لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية، وتنمية لديهم نحو المجتمع الجامعي، وتنحصر الحاجات المتعلقة بهذا المجال كما أشار إليها. (الرويلي، 2010 (13)

– **الحاجة إلى الانتماء** مثل الحاجة إلى تقبل الآخرين وانتماء الفرد لهم.(العربي 2016، 24)

– **الحاجة إلى المكانة الاجتماعية**: يهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة التي ينتمي إليها ويحيا فيها وتفعيل روح المبادرة والتعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات وطيدة وإيجابية لديهم مع الآخرين في المحيط التعليمي وتطوير هذا المجال.

–**الحاجة إلى الحب والقبول الاجتماعي** وتشير هذه الحاجة بأن لا يكون الطالب منعزلا عن الآخرين لن الإنجاز الذي يقوم به الفرد والمكانة التي يطمح لتحقيقها أمران لا يمكن حصولهما بدون وجود الآخرين. (الرويلي، 2010، 13)

الحاجة إلى مهارات التواصل الصحيح

يعد التواصل الصحيح جانبا مهما في الحياة، وأداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد حيث أصبحت مهارات التواصل من أحد المتطلبات المهمة للنمو الشخصي والاجتماعي، ومن ضمن المهارات التي تناولها البحث: مهارة الاستمتاع الجيد ومهارة الحديث بوضوح، ومهارة التساؤل الذكي.

- **الحاجة إلى مهارات المواجهة الإيجابية:**

فالمواجهة الإيجابية تعمل على تحسين العلاقات مع الآخرين وتحسن تقدير الذات، ويمكن الاستدلال عليها من خلال التعرف إلى الأسلوب الذي يتبعه الفرد والطالب بصورة خاصة في المواجهة، والذي غالب ما يكون نمطا سلبيا في المواجهة، مما يظهر الحاجة لدى الفرد إلى تعلم مهارات المواجهة الإيجابية في المواقف المختلفة

ومن خلال هذا نجد أن الحاجات الإجتماعية هي عبارة عن الانتماء للمجتمع وتحقيق مكانة في المحيط الذي ينتمي إليه الفرد وذلك عن طريق التواصل والمهارات التي يستخدمها في علاقاته الإجتماعية حيث تجعل منه فردا فعالا في المجتمع.

3-3 الحاجات الأكاديمية

تعد الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الإرشادية بالجامعة، لما لها من دور متميز في توجيه الطالب الوجهة العلمية الصحيحة، التي من خلالها يستطيع أن يسلك طريقه بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة الجامعية .

ولذلك فقد قامت الجامعات بتخصيص مرشد (عضو هيئة تدريس) لكل مجموعة من الطلبة، سواء على مستوى البكالوريوس، أو الماجستير والدكتوراه، ولذلك لمساعدتهم للوصول إلى أفضل تكيف ممكن في الوسط الجامعي. ومن أجل تحقيق المرشد لأهدافه الإرشادية لا بد له من أن يقيم علاقة مبنية على المودة والاحترام مع الطالب بحيث يسمح له أن يعبر عن مشكلاته بحرية. ويتم هذا من خلال تخصيص ساعات محددة يتواجد فيها المرشد الأكاديمي بمكتبه وتسمى بالساعات المكتبية، وهذا النوع من الإرشاد يمكن أن يتم بشكل فردي أو جماعي حسب القضايا الشخصية للطلبة (الرويلي، 2010، 11)

ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة والتعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية والتعرف بكيفية وضع أهدافا يمكن تحقيقها (مخلوفي 2016، 171)

ومن خلال ما تم ذكره يتضح أن الحاجات الأكاديمية عندما تتحقق تساعد الطلبة على موجهة الصعوبات التي تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية.

ثالثا: ذوي الاحتياجات الخاصة

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

تتعد أراء العلماء عند تحديد المصطلحات التي تشير إلى بعض الأفراد الذين يختلفون سلبيا عن غيرهم في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية أو مظهر من مظاهر النمو، ومن هذه المصطلحات والمسميات : العجز(disability)، الضعف (impairment)، الإعاقة (handicap)، الاضطراب (disoders)، ولعل أهم ما يؤخذ على هذه المسميات تداولها بين الناس على أساس أنها وصمة اجتماعية، مما يترتب عليه انخفاض مستوى إدراك هؤلاء الأفراد لأنفسهم وتدني تقديرهم لذواتهم، ومن ثم تزيد الإحساس بالعجز والألم النفسي، فضلا أن هذه المسميات لا تفيد كثيرا في تحديد نواحي القصور التربوية التي يمكن من خلالها تحديد احتياجهم والخدمات

اللازمة لهم، لذا يلجأ بعض الباحثين والعلماء إلى استخدام مصطلحات بديلة وتعبر عن التوجه الإيجابي منها مصطلح غير العاديين up exceptional، normality أو ذوي الاحتياجات الخاصة pearson with special needs

للإشارة إلى الذي ينحرف أداؤه في جانب أو أكثر من الشخصية عن المتوسط أقرانه من العاديين إلى حد الذي يلزمه معه ضرورة تقديم خدمات أو مظاهر عناية ورعاية خاصة لهم، كالخدمات التربوية أو الطبية أو التأهلية أو الاجتماعية أو النفسية .

ويشير مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة عموما إلى أنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق .

إن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة يشير إلى الأشخاص الذين ينحرفون عن المتوسط الإحصائي، أي الذين يختلفون عن عامة الأطفال، وعلى ذلك فهذه الفئة تشمل الأطفال منخفضي الذكاء باعتبار أن معظم الأطفال متوسط الذكاء، وتشمل هذه الفئة أيضا أطفال ذوي الإعاقة الحسية و العقلية، كذلك الأطفال ذوي الإصابات الجسمية وذوي الأمراض المزمنة، والتي يمكن أن تؤثر في نشاطهم الجسمي وسلوكهم المعرفي والوجداني والاجتماعي، وفي عادات توافقهم وأساليب تكيفهم مع أنفسهم أولا، وفي الوسط الذي يعيشون فيه ثانيا.

تعرف المنظمة الصحة العالمية الإعاقة على النحو التالي :"الإعاقة مصطلح يغطي العجز والقيود على النشاط ومقيدات المشاركة، والعجز هي مشكلة وظيفة الجسم أو هيكلة والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل، في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة، وبالتالي فالإعاقة هي ظاهرة معقدة، والتي تعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه أو الذي تعيش فيه".(كريمة بن صغير2021..87.86.85)

2- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة:

يمكن تقسيم ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة كالتالي :

الإعاقة الحسية(sensorydisbility):

مثل كف البصر (blindness)، الصم البكم(deafiness)، عيوب النطق والكلام.

الإعاقة الجسمية(disabilityphysical):

قد تكون حركية (disabilitymotor)، مثل المقعدين، والأقزام مبتوري الأطراف، شلل الأطفال، والشلل الدماغي، أو مرضية مثل مرضى الإيدز والسرطان والقلب والسكر والسل، والفشل الكلوي الكبدي.

الإعاقة النفسية(psychologicaldisability):

هم الذين يعانون من أمراض نفسية (مثل: الخوف المرضي، والقلق المرضي، والهوس، والاضطرابات السيكوسوماتية والعصبية)

الإعاقة العقلية(mental disability):

وقد تكون تخلف عقلي أو مرضي عقلي مثل (مرض الذهان والصرع)، ومن الإعاقات العقلية التي تم التعرف عليها حديثا إعاقة التوحد (autisme)، والتي تحدث نتيجة خلل وظيفي في المخ، وتحدث قبل أو خلال أو بعد الولادة مباشرة.

الإعاقة الاجتماعية(social disability):

وهي الفئات التي يعاني من عدم قدرتهم على التوافق الاجتماعي مع بيئاتهم ويمارسون سلوكيات منحرفة مثل الأحداث الجائحين والمنحرفين الكبار ونزلاء السجون والمدنين.

أصحاب القدرات الخاصة(peaple with outstanding abilities):

مثل فئات الأطفال المتفوقين دراسيا والمبدعين والمتكبرين و الموهبين والعباقرة بوصفهم فئات تحتاج إلى معاملة وعناية ورعاية خاصة حتى نحافظ وننمي القدرات الخاصة لدى هذه فئات وغالبا ما تعاني هذه الفئات من سوء التوافق الاجتماعي مع الآخرين .

وخلاصة لما تم ذكره يظهر لنا أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يمثلون الأفراد الذين يعانون ضعف أو عجز في أحد القدرات سواء كانت جسمية، حسية ذهنية، أو اجتماعية، كما يجدر الإشارة إلى أن الفرد يمكن أن يعاني من أكثر من إعاقة، وترجع أسباب هذه الإعاقات إلى عوامل وراثية أو خلقية منذ الولادة كما يمكن أن تكون مكتسبة كالتعرض مثلا إلى حوادث والحروب وغيرها، بحيث تعيقهم على أداء أدوارهم وأنشطتهم بشكل طبيعي داخل المجتمع كغيرهم من الأفراد العاديين.

3- مشكلات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تلعب الإعاقة دورا هاما في حياة الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة فتؤثر عليها بالسلب في أغلب الأحيان وينعكس ذلك على تصرفاته وسلوكياته حيال نفسه، ومع الآخرين سواء كانوا من المحيطين به أو المقربين إليه أو أفراد الطلبة الآخرين الذين يلتقي معهم ويتعامل معهم، وفيما يلي نستعرض أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الجامعي بشكل عام.

أولا: المشكلات الاجتماعية:

ويقصد بتلك المشكلات تلك المواقف التي تتصف باضطراب العلاقات بين الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكافة العاملين والمعنيين داخل بتلك المشكلات تلك المواقف التي تتصف باضطراب العلاقات بين الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكافة العاملين والمعنيين داخل إطار النسق الجامعي سواء أقرانه وزملائه من الطلبة العاديين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وغيرهم، مما يؤدي غلى ظهور مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية واجتماعية في سوء تكيف الطالب مع بيئته ومنها المشكلات المتعلقة بالعمل أو الوظيفة، حيث أكدة نتائج دراسة مساعدة(1990) أن هناك بعض الصعوبات التي تعترض التكيف الاجتماعي السليم للمعوق داخل الحرم الجامعي أو خارجه، سواء فيما يتعلق بعلاقته مع زملائه، وكذلك علاقته مع المدرسين والعاملين في القسم والكلية، وكذلك العلاقات فيما بينهم وبين المعوقين الآخرين، كما أن المشكلات المتعلقة بالأنشطة الترويحية وقضاء وقت الفراغ.

ثانيا: المشكلات الخاصة بالتعلم

وتتمثل تلك المشكلات في عدة جوانب بعضها يتعلق بالمؤسسات التعليمية ومنها الجامعة، وبعضها يتعلق بالبرامج التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والبعض الآخر يتعلق بالاتجاهات الاجتماعية السائدة سواء من أقران وزملاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو من أعضاء هيئة التدريس أو الإداريين على كافة مستوياتهم داخل جدران مكاتبهم الموجودة بالجامعة وغير ذلك.

ثالثا: المشكلات النفسية:

يلاحظ أن إعاقة تفرض آثارا سلبية على جوانب نمو الشخصية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه الآثار تترتب على مشكلات في توافق والتكيف قد تختلف من فرد الآخر حسب موع الإعاقة ودرجاتها ورد فعل الوالدين نحوها، وقد حدد كابوزي وكروس (Capuzzi & Cross.1997) أن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من العديد من المشكلات، أهمها: ضعف الدافعية، والتردد وعدم المشاركة في الإجراءات والبرامج العلاجية و التأهلية والاكتئاب وتصور جسمي مشوه ومفهوم ذات سلبي، وفقدان مصادر المكافأة والمتعة، وفقدان الاستقلال الجسمي

والاقتصادي، والصعوبة في تقبل الإعاقة والتكيف معها، والاعتمادية على الآخرين في شتى المجالات الطبية والنفسية، والاجتماعية والاقتصادية والاضطراب في الأدوار الاجتماعية وفقدان في المهارات الاجتماعية المناسبة.

رابعا: المشكلات الطبية :

يواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كثير من المشكلات الطبية، والتي تؤثر على مستوى تكيفهم الشخصي والاجتماعي واستقرارهم النفسي، ومن أهم تلك المشكلات ما يلي: عدم معرفة أو معرفة الخاطئة لبعض أنواع الإعاقة وكذلك الأسباب المؤدية إليها، وطول فترة العلاج الطبي في بعض الأمراض وارتفاع تكاليف ومصاريف العلاج كأمراض القلب والسكر والفشل الكلوي والأورام السرطانية، ونقص عدد المراكز الطبية والمستشفيات التي تقدم العلاج لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في القرى والمناطق النائية، فضلا عن العجز الواضح في أعداد الفنيين، وكذلك الأجهزة المتقدمة .

خامسا: مشكلات تتعلق بالمجال الخدمي:

تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كثير من المشكلات الخدمية سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه وتتمثل تلك المشكلات في المواصلات والتنقل والمصاعد والدرج و الأجهزة والأدوات اللازم استخدامها من قبل الطالب المعوق، بالإضافة إلى التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة بهؤلاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، إن هذه المشكلات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والنفسية والطبية التي تمثل مجموعة من العقبات التي تضيف إعاقة ثانية على الإعاقة الأصلية بما يؤثر سلبيا على سلوك المعوق، ويحول بينه وبين التكيف السليم مع نفسه وأسرته ومجتمعه، وبالتالي يتحمل المجتمع خسارتين: الخسارة الأولى تتمثل في فقدان المردود الإنتاجي لقطاع كبير من قطاعات المجتمع حالت الظروف المحيطة بينه وبين المشاركة في عملية التنمية الشاملة ومسايرة ركب التقدم والتطور، والخسارة الثانية تمثلها التكلفة الباهظة التي تنفقها الدولة في تأمين الاحتياجات المعيشية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة العاجزين عن الكسب، والذين يشكلون عبئا إضافيا على ميزانية الدولة، وعقبة في طريق برامج تنمية المجتمع.(حورية5.6.7.د.س.)

ملخص الفصل:

تبين لنا من خلال هذا الفصل أن جودة الحياة الأكاديمية تشير إلى مدى رضا الطلاب والمعلمين والمشاركين الأكاديميين الآخرين عن حياتهم وتجربتهم داخل البيئة الأكاديمية. تعتبر الجودة العالية للحياة الأكاديمية أمرًا هامًا لتحقيق التعلم الفعال وتحفيز النمو الشخصي والاحتفاظ بالطلاب والموظفين.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- إجراءات الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة

ملخص الفصل

1- منهج الدراسة:

ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.(العزاوي، ص2008، 97).

المنهج الوصفي السببي المقارن هو:عبارة عن مقارنة ظاهرة اجتماعية بنفس الظاهرة في مجتمع آخر.(أبيض د.س، ص103)

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض نوع المنهج المتبع، فإن الدراسة الحالية المتمثلة في معرفة العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن هو مناسب لدراسة.

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم العناصر الأساسية في البحث، لأنها تساعد الباحث في كسب المعلومات حول تطبيق المقياس على العينة الأساسية ومدى استجابتهم للمقياس وتسهل عليه العراقيل التي قد تصادفه، كما يمكن من خلالها تحديد فترة إجراء الدراسة الأساسية.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية :

- ✓ تحديد المنهج المناسب للدراسة ونوع المعاينة
- ✓ التعرف على الظروف التي يتم فيها إجراء البحث
- ✓ التأكد من استعداد الأفراد (العينة) ورضاهم في مشاركتنا

3-أدوات جمع البيانات :

3-1 مقياس جودة الحياة:

قامت بإعداد هذا المقياس(نانسي كمال صالح عيد) قصد قياس درجة الشعور جودة الحياة لدى المراهقين ضعاف السمع، وقد تكون المقياس من (40) فقرة موزعة على(5) أبعاد أساسية

والجدول (1) يوضح موقع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس جودة الحياة حيث لم يتم ترتيب العبارات تسلسليا بل وضعت بطريقة عشوائية تجنبا للاستجابات النمطية، وكانت أرقام العبارات للأبعاد على النحو التالي:

جدول (1) : يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة:

أبعاد مقياس جودة الحياة	أرقام البنود	عدد العبارات
جودة الصحة العامة	8-7-6-5-4-3-2-1	08
جودة العلاقات أسرية واجتماعية	9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20	12
جودة الحياة الدراسية	21-22-23-24-25-26-27	07
ودة حياة النفسية لضعيف السمع	28-29-30-31-32-33-34-35	08
جودة إدارة الوقت	36-37-38-39-40-41	06

- **تصحيح المقياس:**

تعطي الإجابة (أوافق بشدة) خمسة درجات في حين تعطي الإجابة (أوافق) أربع دراجات وتعطي الإجابة (غير متأكد) ثلاث درجات وتعطي الإجابة (لا أوافق) درجتين في حين تعطي الإجابة (لا أوافق بشدة)بدرجة واحدة، وتتم الإجابة باختيار بديل واحد من خمسة بدائل وهي : (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويتم التصحيح بإعطاء العبارات (1-2-3-4-5) وجدول (2)يوضح توزيع العبارات في مقياس جودة الحياة:

جدول (2): يوضح الدرجات والبدائل فقرات المقياس :

البدائل	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	05	04	03	02	01

(نانسي كمال، 2018، 71)

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

أ/الصدق :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

قيمة الارتباط بالنسبة للبند 1 والدرجة الكلية هي(0.160) وهو غير دال.

جدول رقم (03) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

ن = (200)

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جودة الصحة العامة	0.85 **	0.01
جودة الحياة الأسرية	0.82 **	0.01
جودة التعليم والدراسة	0.86 **	0.01
جودة الصحة النفسية	0.82 **	0.01
جودة إدارة الوقت	0.75 **	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (0.85 – 0.86) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس

ب/ثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات مقياس جودة الحياة بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (4): يوضح معاملات الثبات الأبعاد الفرعية لمقياس جودة الحياة

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية(سبيرمان براون)
جودة الصحة العامة	0.81	0.79
جودة الحياة الأسرية	0.79	0.75
جودة التعليم والدراسة	0.75	0.73
جودة الصحة النفسية	0.72	0.80
جودة إدارة الوقت	0.80	0.75
المقياس ككل	0.91	0.88

– يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علميا.

- **مقياس الحاجات الإرشادية :**

قام بإعداد هذا المقياس (حمدي عبد الله عبد العظيم) قصد قياس الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة، وقد تكون المقياس من (50) مفردة موزعة على ستة أبعاد (6) أبعاد أساسية .

والجدول (04) يوضح موقع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية حيث تم ترتيب العبارات تسلسليا وكانت أرقام العبارات للأبعاد على النحو التالي:

جدول(5): يوضح أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية

أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية	أرقام البنود	عدد العبارات
الحاجات الجسمية	43-42-34-7-5-6-5-4-3-2-1	10
الحاجات الأكاديمية	39-38-37-36-35-14-11-10-9-8	10
الحاجات الانفعالية	48-23-21-20-18-17-16-15-13-12	10
الحاجات الأسرية	45-44-31-30-29-28-27-26-25-24	10
حاجات العلاقات الاجتماعية	50-47-46-32-22-19	06
حاجات الاختبار المهني وتنظيم الوقت	49-41-40-33	04

جدول(6): يوضح توزيع الدرجات والبدائل لمقياس الحاجات الإرشادية

البدائل	لا أعاني	أعاني بدرجة بسيطة	أعاني بدرجة متوسطة	أعاني بدرجة شديدة	أعاني بدرجة شديدة جدا
الدرجات	05	04	03	02	01

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الإرشادية:**

للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان الحاجات الإرشادية، تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس (حمدي عبد الله عبد العظيم) من كتاب بعنوان"موسوعة الاختبارات النفسية"(2013) حيث تم تطبيق للمقياس في هذه الدراسة على البيئة المتمثلة في عينة من طلبة جامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالوادي.

-وكانت خصائص السيكومترية للأداة كالتالي:

أ/ الصدق: تم حساب الصدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

قيمة الارتباط بالنسبة للبند 1 والدرجة الكلية هي (0.160) وهو غير دال.

جدول(7) : يوضح الاتساق الداخلي للبعد الجسمي

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الجسمي	01	0.16	غير دالة
	02	0.048	غير دالة
	03	0.210	غير دالة
	04	0.271	غير دالة
	05	**0.480	0.01
	06	**0.512	0.01
	07	0.358	غير دالة
	34	**0.595	0.01
	42	**0.548	0.01
	43	**0.599	0.01

- (*): دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- (**): دالة عند مستوى دلالة 0.01.
- يتضح من الجدول (7) أن العبارات (الأرقام 1_2_3_4_7 غير دالة) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) و(0.01) وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (8): يوضح الاتساق الداخلي للبعد الأكاديمي

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأكاديمي	08	0.560**	0.01
	09	0.410 *	0.05
	10	0.339	غير دالة
	11	0.390	غير دالة
	14	0.390 *	0.05
	35	0.509 **	0.01
	36	0.639 **	0.01
	37	0.586 **	0.01
	38	0.606 **	0.01
	39	0.269	غير دالة

- (*): دالة عند مستوى دلالة 0.05
- (**): دالة عند مستوى دلالة 0.01
- يتضح من الجدول(8)أن العبارات (الأرقام 10-11-39 غير دال) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)و(0.01) وتراوحت معاملات البعد الأكاديمي مابين(0.390 و0.606) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (9): يوضح الاتساق الداخلي للبعد الانفعالي

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الإنفعالي	12	0.406 *	0.01
	13	0.453 *	0.05
	15	0.622 **	0.01
	16	0.445 *	0.05
	17	0.490 **	0.01
	18	0.620 **	0.01
	20	0.690 **	0.01
	21	0.522 **	0.01
	23	0.433 *	0.05
	48	0.557 **	0.01

- (*):دالة عند مستوى دلالة 0.05
- (**):دالة عند مستوى دلالة 0.01
- يتضح من الجدول (9)أن العبارات دالة عند مستوى الدلالة (0.05)و(0.01) وتراوحت معاملات البعد الانفعالي مابين (0.406و0.690) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (10): يوضح الاتساق الداخلي للبعد الأسري

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأسري	24	0.492 **	0.01
	25	0.437 *	0.05
	26	0.493 **	0.01
	27	0.632 **	0.01
	28	0.473 **	0.01
	29	0.546 **	0.01
	30	0.465 **	0.01
	31	0.550 **	0.01
	44	0.472 **	0.01
	45	0.621 **	0.01

- (*): دالة عند مستوى دلالة 0.05
- (**): دالة عند مستوى دلالة 0.01
- يتضح من الجدول (10) أن العبارات دالة عند مستوى الدلالة (0.05)و(0.01) وتراوحت معاملات بعد الأسري ما بين (0.437و0.632) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما لقياسه.

جدول(11): يوضح الاتساق الداخلي للبعد العلاقات الاجتماعية

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد العلاقات الاجتماعية	19	0.590 **	0.01
	22	0.701 **	0.01
	32	0.504 **	0.01
	46	0.678 **	0.01
	47	0.428 *	0.05
	50	0.564 **	0.01

- (*): دالة عند مستوى دلالة 0.05
- (**): دالة عند مستوى دلالة 0.01
- يتضح من الجدول (11) أن العبارات دالة عند مستوى الدلالة (0.05)و(0.01) وتراوحت معاملات بعد العلاقات الاجتماعية مابين (0.428و0.701) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول(12): يوضح الاتساق الداخلي للبعد الاختيار المهني وتنظيم الوقت

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاختيار المهني وتنظيم الوقت	33	0.629 **	0.01
	40	0.048	غير دال
	41	0.490 **	0.01
	49	0.553 **	0.01

- (*):دالة عند مستوى دلالة 0.05

(**):دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (12) أن العبارات (رقم 40غير دال) وأما بقيت العبارات فهي دالة عند مستوى الدلالة(0.05)و(0.01) وتراوحت معاملات بعد الاختيار المهني وتنظيم الوقت مابين (0.490و0.629) وهذا يعني دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقا لما وضعت لقياسه.

ب/الثبات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حسابه بطريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ، حسب النتائج الموضحة في الجدول (06) والتي تظهر معاملات الثبات ألفا كرونباخ، لمقياس لحاجات الإرشادية، حيث يتضح أن مقياس ثابت ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

الجدول(13) : يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

مقياس	عدد العينة	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الحاجات الإرشادية	**30**	**0.93**

يتضح من جدول (13) أن جميع قيم ألفا كرونباخ لأبعاد الحاجات الإرشادية مرتفعة جدا وهذا مؤشر على ثبات المقياس والاعتماد على نتائجه.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات التي وردت في هذه الدراسة وتحليلها مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية اللازمة، لتحقيق أهداف الدراسة وكانت هذه الأساليب على النحو التالي:

معامل ألفا كرونباخ : لقياس الثبات.

معامل ارتباط بيرسون .

معامل الارتباط اختبار (ت)

ملخص الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية، فقد تناولنا فيه منهج الدراجة متبع، وكذا أهداف إجراءات الدراسة الاستطلاعية، ثم تطرقنا الأدوات المستخدمة لجمع البيانات من حيث وصفها وخصائصها السيكومترية، وكذا أدوات التحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها.

.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1- عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة

2- عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الاولى

3- عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية

الاستنتاج عام

اقتراحات الدراسة

1- عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة .

1-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة

تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة و الارشادية لدى طلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة، و الجدول (13) يوضح ذلك:

جدول رقم (14) يوضح نتائج علاقة جودة الحياة بالحاجات الإرشادية

	ن	قيمة ر	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جودة الحياة الاكاديمية الحاجات الارشادية	32	**-0.258**	31	0.153

قيمة ت غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 اذن الفرضية غير محققة

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) ان قيمة ت بلغت 0، 258 و هي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة0، 05، و عليه نقول لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة الاكاديمية والحاجات الارشادية لطلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الوادي

كشفت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين جودة الحياة والحاجات الارشادية لدى لطلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الوادي، ويوضح ذلك لمجموعة من الأسباب التي تؤثر بشكل مباشر بداية من الطالب الجامعي الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة تجعله إيجابي، مما يدفعه لتحقيق الحاجات وإشباعها كحناية الذات وتنمية قدراتها وإثبات كفاءتها واستقلالها، والشعور بالأمن والإنجاز والتفوق والاعتماد على النفس.

واستنادا إلى الإطار النظري حيث يتضمن عدة عوامل تؤثر في بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في منظومة القيم والثقافة التي يعيش فيها، وفي علاقته بأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته.

وكما أشار (علي مهدي كاظم وعبد الخالق نجم البهادلي 2005) تعريفات متعددة لمفهوم جودة الحياة التي تناولها علماء النفس أنها تشير إلى: القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الحاجات والرغبات لدى الفرد، الشعور الشخصي بالكفاءة الذاتية إجادة التعامل مع التحديات. السعادة والرضا عن الذات رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والترف الذي لا يحققه إلا مجتمع الوفرة، الاستمتاع بالظروف البيئية الخارجية واشباع الحاجات والرضا على الحياة. درجة شعور الفرد بالتحسن المستمر لشخصيته من الجوانب النفسية.

حيث أصبحت العناية بالحاجات الارشادية للطالب الجامعي محل اهتمام القائمين على النفس الارشادية واشباع الحاجات البيولوجية خاصة بالنسبة للكبار والإحساس بالأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية لها والتوفيق والنجاح دراسيا وعاطفيا واجتماعيا فهو بحاجة إلى الانتماء إلى الأخرين والتكيف مع البيئة التي ينتمي اليها واكتسابه مهارات التواصل الصحيح تساعده إيجابيا على تحسين العلاقات الاجتماعية فالطالب الجامعي خصص له مرشد نفسي يسمح له بالتعبير بحرية عن مشكلاته حيس يكون بشكل فردي حتى يتسنى للطالب التصريح بها حب القضايا الشخصية له.

1-2 عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة الاكاديمية بحسب الجنس بين ذوي الاحتياجات الخاصة من طلبة جامعة الوادي

- **عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى**

كشفت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة الاكاديمية، وقد تعزى نتيجة الفرضية الثانية إلى أن كل من الذكور والإناث يعيشون في ذات السياق الاجتماعي والثقافي، كما أنهم تقريبا يواجهون نفس الظروف الدراسية ويتمتعون بمبدأ تكافؤ الفرص بينهم داخل الجامعة.

ولذا نجد منظمة الصحة العالمية (1995) تصف جودة الحياة بأنها " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع: أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلاليته، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة.

وترجع أيضا إلى ان عينة الدراسة تنتمي لنفس البيئة أي ان لديهم نفس المستوى العلمي والثقافي تقريبا ولديهم نفس التفكير. ويعيشون ذات السياق الاجتماعي والثقافي، ويتعايشون نفس الظروف داخل الحرم الجامعي، كما انهم يواجهون ذات التحديات والمشكلات، وبالتالي فإن مدى رضاهم عن الحياة يكون متقاربا جدا. مع فارق ضئيل بالنسبة للذكور الذين يتمتعون بفرص أكثر للترفيه والترويح والمشاركة في الأنشطة الترفيهية.

- **عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

الكل يعلم أن الإرشاد كعلم نشأ في الولايات المتحدة وانتشر في كل دول العالم بمسميات مختلفة، بسبب التقدم العلمي وتغير طبيعة الأسرة، وعمل المرأة، الحرب العالمية، زيادة عدد الطلبة في المدارس، وظهور إلزامية التعليم، زيادة نسبة الرسوب والتسرب من المدرسة، كثرة المشكلات بين الطلبة، ويهدف إلى تحرير طاقات الأفراد قدراتهم الكامنة،

وتمكينهم من تحقيق ذواتهم، فيقدم خدمات لكل الناس سواء الطلبة في الجامعات أو خارجها، ولذلك زادت الأبحاث العلمية والكتب محاولة مساعدة كل من يعمل في هذا المجال كمرشدين ومختصين وباحثين في تقديم أفضل الخدمات للطلبة.

وبالتالي يمكن القول أن الجامعة عندما تتوقف عند الحاجات الإرشادية محاولة تقديمها لطلبتها، حيث نجدها لا تتوقف فقط عند مجرد العناية بالمعارف والمهارات وتوفير الفرص ليتعلم الطالب مجموعة منها، بل يمتد إلى ما هو أوسع من ذلك بكثير ليشمل في جملة ما يشمله، صحة الطالب العامة، فالطالب في جهة من جهاته جسم ينمو ويحتاج لأشكال من العناية والرعاية وإشباع لحاجاته ليأخذ الخط السليم والسوي في نموه، إلى غير ذلك من الحاجات الإرشادية والتوجيه الذي يحتاجه الطالب في حياته، ومن بين هذا الحاجات معرفة الأمور التي يمكن أن يأخذها الطالب الجامعي كقواعد تمكنه من النجاح مستقبلا، لذا عند قيامنا بهذه الدراسة وجدنا لدى الطلبة الجامعيين مجموعة من الحاجات الإرشادية التي يرغبون الحصول عليها، كما أثبتت لنا هذه الفرضية التي حاولنا من خلال نتائجها معرفة هل هناك فروق في الحاجات الإرشادية التي يحتاجها الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس، وبالتالي أن كل من الطلبة والطالبات لديهم نفس أولويات الحاجات الإرشادية التي يرغبون في الحصول عليها، بداية بالحاجات الاقتصادية والاجتماعية التي أصبح فيها الوضع المادي ليس حكرا على الرجل فقط، بل أصبح شرط ضرري أيضا للفتاة التي تريد أن تكون مرتاحة ماديا، لذا نجدها تكافح وتدرس وتنافس الرجل في كل مكان وذلك قد يرجع إلى تغير المعتقدات والأفكار التي جاءت منذ خروج المرأة إلى العمل وتوليها مناصب عليا، بحيث أصبحت هذه المرأة نموذج اجتماعي ترغب فيه كل فتاة بالتالي اشتركت المرأة مع الرجل في نفس أولويات الحاجات الإرشادية التي ترغب في الحصول عليها، وقد ترجع هذه الحاجات الإرشادية المشتركة بين الجنسين أسبابها إلى انتشار مجموعة من المشكلات المنتشرة في المجتمع العربي بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، والتي تأرق كل من الطالب والطالبة.

جدول رقم (15) يوضح فروق جودة الحياة بحسب متغير الجنس

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
الذكور	15	127.46	24.74	T=1.165	30	0.253
الاناث	17	118.52	18.52			

قيمة ت غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 اذن الفرضية غير محققة

من خلال الجدول رقم (15)، نجد ان المتوسط الحسابي للذكور يساوي 127، 46 بانحراف معياري يساوي 24، 74. و ان المتوسط الحسابي للاناث يساوي 118، 52 بانحراف معياري يساوي 18، 52، في حين نجد قيمة ت تساوي 1، 165 عند درجة 30وهي غير دالة احصائيا، بناءا على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الاكاديمية بحسب الجنس بين ذوي الاحتياجات الخاصة من طلبة جامعة الوادي .

1-3عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الارشادية بحسب الجنس بين ذوي الاحتياجات الخاصة من طلبة جامعة الوادي وعليه الجدول (15) يوضح ذلك:

جدول رقم (16) يوضح فروق الحاجات الارشادية بحسب متغير الجنس

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
الذكور	15	217.33	25.11	T=1.897	30	0.068
الاناث	17	197.64	32.52			

قيمة ت غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 اذن الفرضية غير محققة

من خلال الجدول رقم (16)، نجد ان المتوسط الحسابي للذكور يساوي 217، 33 بانحراف معياري يساوي25، 11. و ان المتوسط الحسابي للاناث يساوي 197، 64بانحراف معياري يساوي 32، 52، في حين نجد قيمة ت تساوي 1، 867عند درجة 30وهي غير دالة احصائيا، بناءا على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الارشادية بحسب الجنس بين ذوي الاحتياجات الخاصة من طلبة جامعة الوادي .

الاستنتاج العام:

بعد عرض كل فرضية وتحليلها وتفسيرها لنتائج للدراسة الحالية ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، تم التوصل إلى النتائج التالية:

-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الاكاديمية والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الاكاديمية بحسب الجنس بين ذوي الاحتياجات الخاصة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بحسب الجنس بين ذوي الاحتياجات الخاصة.

اقتراحات الدراسة:

- العمل على تحسين جودة الحياة الأكاديمية للطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- النظر في الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على إشباعها.
- تفعيل دور المراكز النفسية في الجامعات من أجل تحسين جودة حياة الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة وإشباع حاجاته.
- إدراج علم النفس الإيجابي في المقررات الجامعية من أجل طالب جامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة إيجابي وفعلاً.
- تنشيط مراكز البحث الجامعي من أجل المزيد من الدراسات في جودة الحياة والحاجات الإرشادية.
- إدخال المشرف الأكاديمي في المنظومة القانونية للجامعة.
- تناول متغيرات الدراسة بطرق مختلفة من أجل إثراء المكتبة الجامعية
- تطبيق متغيرات الدراسة على عينات أخرى من الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أولا: الكتب:

1- إبراهيم، محمد عبد الله، وسيدة صديق عبد الرحيم، 2006، دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، مسقط جامعة السلطان قابوس

2- أبو حلاوة، محمد السعيد عبد جواد، 2014، علم النفس الإيجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وأفاقه المستقبلية اصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية، مصر (34)، الكتاب العربي للعلوم النفسية.

3- أبو حلاوة، محمد السعيد، 2010، جودة الحياة المفهوم والأبعاد، ورقة عمل فعاليات المؤتمر العلمي السنوي، مصر جامعة كفر الشيخ، الإسكندرية .

4- احمد، سهير كامل، 2000، التوجيه و الارشاد النفسي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب .

5- أرجايل، مايكل، 1993، سيكولوجية السعادة(الترجمة فبصل عبد القادر يوسف)، الكويت، عالم المعرفة.

6- إسبينول، لينراج، ستودينجر، أورسلام، 2006، سيكولوجية القوى الإنسانية تساؤلات أساسية وتوجهات مستقبلية لعلم النفس الإيجابي (ترجمة صفاء الأعسر ونادية شريف وعزيز السيد وعلاء الدين كفافي)، القاهرة منشورات المجلس الأعلى للثقافة .

7- بركات، علي احمد، حكماني، ناصر علي، 2014، الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس، 12(3)، عمان، وزارة التربية و التعليم.

8- بلان، كمال يوسف، 2007، نظريات الارشاد النفسي، (1)، منشورات جامعة دمشق .

9- جابر، عبد الحميد جابر، 1990، نظريات الشخصية، القاهرة، دار النهضة العربية .

10- راجح احمد عزت، 1986، اصول علم النفس، ط7، القاهرة، دار الكتاب العربي.

11- زهران، حامد عبد السلام، 2005، الصحة النفسية العلاج النفسي، ط4، القاهرة، عالم الكتاب .

12- صالح، صلح العلي، الأحمد، أمينة الشيح سليمان، 1980، المعجم الصافي في اللغة العربية، السعودية.

13- عبد الرحمان، محمد السيد، 1998، نظريات الشخصية، القاهرة، دار قباء للطباعة و النشر .

14- عبد العظيم، حمدي عبدالله، (2013) موسوعة الاختبارات و المقاييس النفسية ط1، مصر:مكتبة اولاد الشيخ للتراث في الجيزة .

15- الفرج، كاملة، تيم عبد الجابر، 1999، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان، دار الصفاء، للنشر والتوزيع.

16- محمد السيد، عبد الرحمان، نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة و النشر، القاهرة، 1998 .

17- محمد محروس الشناوي، العملية الارشادية، ط1، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1996

18- معمرية بشير، 2012، علم النفس الإيجابي إتجاه جديد لدراسة القوى و الفضائل الإنسانية، الجزائر، دار الخلدونية .

19- هويدي، عادل محمد، 2011، نظريات الشخصية، القاهرة، ايتراك للطباعة و النشر .

ثانيا: المذكرات

20- بلعباس نادية، 2016، أنماط الأتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية، رسالة دكتوراه، غير منشورة جامعة وهران2، وهران.

سلمي سعيد، ومنصور مفرح، (2014). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة

21- أم القري.رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القري : السعودية.

22- سلمي، عبد العالي عبد الرحمان، 2015، الذكاء الإنفعالي والتسامح وعلاقتها بجودة الحياة لدى منسوبي الدفاع المدني بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، السعودية .

23- سليم جمال، نغم، 2016، جودة الحياة و علاقتها بالحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

24- سليم جمال، نغم، 2016، جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة، دمشق، سوريا .

25- العبيدي، سهيلة، 1987، حاجة المدارس المهنية للارشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها و العاملين الاداريين فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية.

26- مامسر، محمد خير علي، 1971:مشكلات الشباب الجامعي في الأردن و حاجاتهم الارشادية رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية كلية الآداب.

27- مجاهد العربي، عبد الله، 2016، الحاجات الرشادية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية في محافظة عقلة الصقور في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية .

28- المعيني، ميسون كريم ضاري، 2002، التحصيل الدراسي و علاقته بسلوك العزلة والحاجات الارشادية للطالبات في مدارس المتميزات و اقرانهم في المدارس الاعتيادية الاخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية.

ثالثا: المجلات

29- حنفي محمود، هويدة' وعبد الباقي الجمالي، فوزية (2010)، فعالية الذات المدركة و مدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين و المتعثرين دراسيا. مجلة علمية محكمة من الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم و التكنولوجيا

30- خميس، إيمان أحمد، (د.ت) جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثالث تربية المعلم وتأهليه، جامعة المتوفية جرش بالأردن.

31- رمضان، هادي صالح، وسرحان، جنان قحطان، (2016).حاجات الإرشادية وطموح الأكاديمي لدة طلبة الجامعة الساكينين والغير ساكنين في الاقسام الداخلية مجلة الأستاذ (02).(138)

32- رويلي، فهد فرحان، 2010، الحاجات الارشادية و الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين و غير الساكنين في الأقسام الداخلية، مجلة الاستاذ(2)، 246-318 .

33- العارف بالله، محمد الغندور، 1999، أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة دراسة نظرية ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السادس الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

34- عبد الله، هشام إبراهيم، 2008، جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق .

35- عزب حسام الدين محمود، 2004، برنامج إرشادي لخفض الاكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل، ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي الثالث عشر، جامعة عين شمس، القاهرة .

36- عطاء لله، مصطفى خليل محمد، عبد الصمد، فضل ابراهيم، 2013، علم النفس الإيجابي وتأثيراته في الممارسات والخدمات النفسية مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا،

37- غنيمة، هناء أحمد متولي، 2011، العنف الأسري الموجه ضد المسنين وعلاقته بالاكتئاب والرضا عن الحياة، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي السادس عشر الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس القاهرة.

38- الفرا، اسماعيل صالح، النواجحة، زهير عبد الحميد، (2012)، الذكاء الوجداني و علاقته بجودة الحياة و التحصيل الاكاديمي لدى الداريسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة جامعة الازهر.14. (2). 57_90.

39- قزوي، ججليقة، د.ت، الحاجات الارشادية للطلبة الجامعيين في الجزائر و علاقتها ببعض اساليب المعاملة الوالدية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الجزائر، جامعة الجزائر .

40- كريمة بن صغير، 2021، مجلة جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)، (ع1)، مجلد (5)، جامعة العربي بن مهيدي .أم البواقي.

41- مخلوفي، سعيد، 2016، واقع الحاجة إلى الارشاد الاكاديمي لدى طلبة السنة الاولى جذع مشترك بجامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية (26).

42- مشري سلاف، 2014، جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي (دراسة تحليلية)، مجة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع8.

43- نوري، أحمد محمد، يحي، إياد محمد، 2008، الحاجات الإرشادية (النفسية، إجتماعية، دراسية)، لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، مجلدة 15، (3).

44- الويزة سلطاني.حورية بوتي، د.س، مجلة جودة الحياة للطالب الجامعي المعاق وعوائق الإنتماء الإجتماعي.

المراجع الاجنبية:

45- A meadure ،Community ،Mental Health Journal ،vol ،27(1)

46- Antonelle Gigantesco ،Massimo Giuliani(2011) Quality of life in mental health services with a focus on psychiatric rehabilitation Practice.ANN isrsuper SANITA ،VOL ،NO4 ،ITALY ،ISTITUTV saperiore di sanita ،Rome

47- Bigelow ،DMefarland ،B ،OLSON ،M ،(1991) ،Quality of life of Community Mental Health program Clients:validating

48- DECI ،E RYAN ،R .(2000). THE “WHAT” OF GOOD PURSUITS: HUMAN NEEDS AND THE SELF- DETERMINATION OF BEHAVIOR ،PSYCHOLOGICAL IMQUIRY.VOL. 11(4). PP.227-268

49- Ferrans C ،POWER ،M ،(1985) ،Quality of life ،Development And Psychometric Properties ،Advances in Nursing Science ،vol ،8(1)

50- MOCALL ،S(1980) ،what is Quality of life ،Philosophyical ، vol ،25(1) ،pp5_14

51- Schippers ،A(2010) ،Quality of life in Disabilitily Studies in the Netherlands ،Medischr Antropology ،vol ،22(2).pp_277-288

.

قائمة الملاحـــق

الملحق رقم 01 استبيان جودة الحياة

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي الطالب؛ أختي الطالبة:

نقدم لكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التكرم بالإجابة على بنودها من خلال وضع إشارة (x) في الخانة التي ترونها المناسبة، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن شعوركم الحقيقي، كما نؤكد لكم أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض علمية فقط لذا نطلب منكم قراءة كل عبارة بعناية وتمعن في الإجابة بكل صراحة وصدق، ونشكركم على تعاونكم البناء معنا في هذه الدراسة العلمية وتقبلوا منا فائق التحيات

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: أولى جامعي ☐ ثالثة جامعي ☐ أولى ماستر ☐

التخصص الدراسي: علوم اجتماعية ☐ علوم تكنولوجية ☐ علوم الطبيعة والحياة ☐

المثال التوضيحي: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر أنني بصحة جيدة					
2	ينتابني شعور ببعض الآلام بجسمي					
3	لدى إحساس بالحيوية والنشاط					
4	أنام جيدا					

5	أشعر بالانزعاج للدواء الذي أتناوله					
6	أعاني من الصداع					
7	أشعر بحالة ضعف عام					
8	أعاني بعض الأمراض المزمنة					
9	أفتقد من أثق فيه من أفراد أسراتي					
10	يجعلني ضعف السمع موضوع سخرية من جانب الآخرين					
11	يتجاهلني أفراد أسرتي نظرا لضعف سمعي					
12	من الصعب على التواصل مع الآخرين					
13	أميل للإنسحاب من المواقف الاجتماعية					
14	أحصل على الدعم العاطفي من أفراد أسرتي					
15	أشعر أن والدي راضيان عني					
16	لدى أصدقاء مخلصين					
17	أفتقد رضا والدي عني					
18	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي					
19	يثق أصدقائي في آرائي					
20	علاقاتي بأصدقائي ضعيفة					

الملحق رقم 02 استبيان الحاجات الارشادية

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي الطالب؛ أختي الطالبة

نقدم لكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التكرم بالإجابة على بنودها من خلال وضع إشارة (x) في الخانة التي ترونها المناسبة ، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن شعوركم الحقيقي، كما نؤكد لكم أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض علمية فقط لذا نطلب منكم قراءة كل عبارة بعناية وتمعن في الإجابة بكل صراحة وصدق، ونشكركم على تعاونكم البناء معنا في هذه الدراسة العلمية وتقبلوا منا فائق التحيات.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: أولى جامعي ☐ ثالثة جامعي ☐ أولى ماستر ☐

التخصص الدراسي: علوم اجتماعية ☐ علوم تكنولوجية ☐ علوم الطبيعة والحياة ☐

المثال التوضيحي: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

الرقم	العبارة	لا أعاني	بدرجة بسيطة	بدرجة متوسطة	بدرجة شديدة	شديدة جدا
1	أتعب بسرعة					
2	وزني أقل من اللازم أو أكثر من اللازم					
3	أعاني من مشكلة إبصار					

4	أعاني من مشكلة السمع					
5	كثيرا ما أصاب بمرض البرد					
6	كثيرا ما أعاني من الصداع					
7	أعاني من فقدان الشهية					
8	لا أعرف كيف أدرس					
9	كثيرا ما أعاني من الملل داخل الصف					
10	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة					
11	أخاف من الفشل الدراسي					
12	أعاني من السرحان (أحلام اليقظة)					
13	أشعر بالقلق الدائم					
14	لا أفهم ما أقرأ بسهولة					
15	لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح					
16	أشعر بكآبة والحزن باستمرار					
17	يضايقني أنني سريع الاضطراب والارتباك					
18	يسيطر على الخجل عندما أكون في جماعة					
19	لا أعرف كيف أتصرف في المناسابات الاجتماعية					
20	يخدش إحساسي بسهولة					
21	تنقصني الثقة النفس					
22	أعاني من ميل شديد إلى العزلة					
23	يضايقني أنني سريع الغضب					
24	أعاني من كثرة الخلافات الأسرية					
25	لست على وفاق مع أفراد أسرتي أو بعضهم					

26	أعاني من تدخل والدي أو أحدهم في شؤوني الخاصة					
27	أعاني من تدخل والدي أو أحدهم في اختيار أصدقائي					
28	أشعر بالحرمان من عطف الوالدين					
29	أعاني من عدم احترام والدي لرأيي					
30	لا أستطيع أن أصارح والدي بمشاكلي					
31	لا أجد من أصارحه بمشاكلي					
33	لا أعرف كيف استغل وقت فراغي					
34	تنقصني المهارات في الألعاب الرياضية					
35	اشعر بعدم الرغبة في الدراسة					
36	أعاني من تشتت انتباهي داخل الصف					
37	أخاف من الامتحانات					
38	أنسى كل أو بعض ما أدرسه بسرعة					
39	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة إلى المعلم					
40	لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل					
41	لا اعرف ماذا افعل بعد تخرجي من المدرسة					
42	لا أتناول الغذاء الصحي المناسب					
43	تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي					
44	أعاني من عجز في تغطية مصروفي اليومي					
45	والدي أو أحدهم يفضل علي أحد أخوتي					
46	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين					
47	أعاني من صعوبة في إيجاد أصدقاء					
48	أجد صعوبة في النوم عند ذهابي إلى الفراش					

49	أعاني من مشكلة تأجيل ما يفترض أن أفعله اليوم إلى الغد					
50	أخاف من التحدث أمام الطلاب في الصف					

الملحق رقم 02

نتائج الفرضية العامة:

Correlations

		جودة	الحاجات
جودة	Pearson Correlation	1	-.258-
	Sig. (2-tailed)		.153
	N	32	32
الحاجات	Pearson Correlation	-.258-	1
	Sig. (2-tailed)	.153	
	N	32	32

نتائج الفرضية الجزئية 1

Group Statistics

	الجنس1	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة	الذكور	15	127.4667	24.74980	6.39037
	الاناث	17	118.5294	18.52403	4.49274

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
جودة	Equal variances assumed	2.739	.108	1.165	30	.253	8.93725	7.67060	-6.72819-	24.60270
	Equal variances not assumed			1.144	25.755	.263	8.93725	7.81163	-7.12723-	25.00174

نتائج الفرضية الجزئية2

Group Statistics

	الجنس1	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الحاجات	الذكور	15	217.3333	25.11308	6.48417
	الاناث	17	197.6471	32.52103	7.88751

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الحاجات	Equal variances assumed	1.735	.198	1.897	30	.068	19.68627	10.37870	-1.50987-	40.88242
	Equal variances not assumed			1.928	29.523	.064	19.68627	10.21064	-1.18077-	40.55332